

د. شريف طه يونس | رسائل الفجر | الموسم السادس | الحلقة

| 32

شريف طه يونس

اذا ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في الشهري كنجوم تمشي في البشر السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من
يهدده الله تعالى فلا مزل - 00:00:01

ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا
بحضراتكم وحلقة حلقة جديدة من حلقات رسائل الفجر. رسائل الخروج من الظلمات الى النور ومن الحزن الى السرور. رسائل شعارها
كل مشكلة - 00:00:40

احياها سببها اية او سورة اهلناها او منهجية ما راعيناها فنسأل الله جل وعلا ان يجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء
احزاننا وذهاب همومنا اسأله سبحانه وبحمده ان يعلمنا منه ما جهلنا وان يذكرنا منه ما نسينا. وان يرزقنا تلاوته اثناء الليل واطراف
النهار على الوجه الذي - 00:01:00

يرضيه عنا. واحنا كنا في هذا الموسم السادس وده في الموضوع الثاني. آآ اللي احنا بنتكلم عنه اه اول مشكلة الثانية يعني اه احنا
في هذا الموسم كما قلنا احنا مهتمين اكثر بالحلول التفصيلية للمشكلات الانسانية - 00:01:24

آآ ضمن المشروع الكبير رحلة اكتشاف ما يقدمه لنا من القرآن هو البرنامج المتفرع عن هذا المشروع وهو الحلول قرآنية لمشكلة
الانسانية. واحنا تحديدا في الحلول القرآنية التفصيلية للمشكلات الانسانية. طيب. وكنا - 00:01:45

قلنا ان آآ في في اشكال بتتناوله سورة النجم آآ بشكل عام انا يعني بتناول سورة النجم من هذه الزاوية طبعا هي في دوائر كثيرة
ممکن تتناول منها سورة النجم. لكن نحن نتناول سورة النجم من هذه الزاوية. في اشكال ما بتتناوله السورة بشكل واضح -

00:02:04

هاد الاشكال الحقيقة هو اشكال حضاري بالنسبة لهذه الامة. اشكال حضاري بالنسبة لهذه الامة. اشكال حضاري سواء على مستوى
الذات او على مستوى البيوتات او وعلى مستوى المؤسسات او على مستوى المجتمعات. واشكال حضاري كبير واه يكون عليه اشكال
وجودي - 00:02:23

يعني اشكال انساني بشكل عام يعني صعب انسان ما يكونش بيحيي هذا اه الاشكال. اه الاشكال ده يعني كان له افرازات آآ كبيرة
وامتدادات خطيرة. آآ الافرازات الكبيرة او الامتدادات الخطيرة المتعلقة بهذا الاشكال في الواقع بتاعنا - 00:02:40

يعني تسببت في حالة زي اللي احنا عايشنها النهاردة. آآ او يعني صراحة يمكن ابشع صورها الصورة اللي احنا عايشينها النهاردة
اشكالية اه تم فيها تنحية الوعي اه يعني اختيارا واضطارا - 00:03:03

احنا يعني نحينا اختيارا فعاقبنا بان نحيا عنا اضطارا خلاص احنا بقينا بردو متصالحين مع هذه التنحية الاختيارية مطبعين كمان
في تطبيع يعني لهذه التنحية الاختيارية. آآ فده بقى له - 00:03:23

اشكالات كبيرة يعني في اشكالات كبيرة بدأت تزه. متعلقة بشكل واضح يعني علاقتنا بالمخالفين لنا. علاقتنا بالمخالفين لنا المخالفين
لنا بكل صنوفهم وكل انواعهم وكل اشكالهم وكل دوائرهم. آآ والمخالفين زي ما قلنا اللي يهمننا قوي - 00:03:43

في الايمان او المخالفين في الدين. وآآ ازاى هذه المخالفة الايمانية او المخالفة الدينية؟ ممكن تؤثر علينا من الناحية العمرانية حتى من الناحية البدنية كمان. المهم زي ما قلت يمكن الحلقات دي اه او الموضوع اللي بنتكلم عنه البعض يعتبره كده موضوع ايه؟ فلسفي شوية - [00:04:06](#)

موضوع مقصنة موضوع فكري حبتين لكن حقيقة الواحد حزين ان احنا دائما ننظر للمشكلات نظرة آآ يعني كما اقول دائما نظرة نظرة سطحية آآ ما ننظرش اليها نظرة آآ جذرية - [00:04:26](#)

نظرة آآ عميقة يعني ما ننظرش الى هذه النظرة العميقة الجذرية. آآ والنظرة المرضية اللي بتفتش عن الاشكال في حد ذاته. فطبعا واحنا بشكل بسيط جدا احنا اشكالنا منهاجي يعني ومنهاجي يعني طب ما حد يقول لي قصدك يا دكتور اشكالنا فكري يعني - [00:04:47](#)

لأ من هيك اه قصدك يعني اشكالنا سلوكي يعني وكده من هيك. اشكالنا عقدي منهج. لان كل ده المنهاج منهج في الحقيقة في عندنا المنهاج العلمي وفي المنهاج العملي. المنهاج العلمي ده منهج فكري منهج اه - [00:05:07](#)

تصوري منهج عقدي خلاص آآ منهج مفاهيمي. وفي منهج ثاني فعلي منهج سلوكي منهج اه اه مهاري يعني مهم فسواء ده او ده هو المنهاج. ان احنا يكون عندنا رؤية منهجية واضحة - [00:05:24](#)

ان احنا يكون عندنا منهج مستقيم سليم. المهم يعني قصدك ايه يا دكتور يكون عندنا الرؤية في الحياة والخطة والرسالة ومش عارف ايه كل ده مضمن في المنهاج في الحقيقة. كله مضمن في المنهاج في الاخير. منهج - [00:05:47](#)

يعني الطريقة اللي احنا هنسير بها في الطريق اختصارا الطريقة اللي احنا هنسير بها في الطريق الطريقة دي بقى اكمل طريقة اوضح طريقة احسن يعني احسن طريقة سير ماشي؟ في احسن طريقة - [00:06:02](#)

احنا احسن طريق موجود موجود الوحي موجود آآ الدين ده موجود الشريعة دي موجودة بس التحدي في ان يكون عندنا احسن منهج واحسن طريقة نقدر ان احنا نسير بها في هذا الطريق الذي هو احسن طريق. المهم احسن طريقة دي لها شقين يعني لها شق فكري - [00:06:19](#)

ولها شق فعلي اللي هي شق عقدي ولها شق سلوكي. يعني اكيد لشق تصورات وشق تصرفات. ده في شق ما فهمش شق مهارة. طبيعي جدا. شق علمي وشق عملي. ده طبيعي. المهم كتير من الاشكالات - [00:06:39](#)

اللي احنا بنواجهها على مستوى الذات او بنواجهها على مستوى البيوتات او المجتمعات او المؤسسات والمجتمعات. فيها هذه النقطة. صورة صورة النجم هي صورة منهجية بامتياز. يعني صورة منهجية بامتياز حقيقة يعني. لان هذه الصورة هي بتكلمني عن المنهاج وتحط لي - [00:06:57](#)

المنهاج وبتبين لي المنهاج القويم المستقيم وبتبين لي المناهج الاخرى المنهج القويم والمنهاج المنهج القويم المستقيم. والمنهاج السقيم العقيم يعني مش بس كده. فبنشوف منهجين واضحين جدا منهج قويم سليم مستقيم ومنهاج اخر منهج اه سقيم عقيم - [00:07:17](#)

لان مسل مسل هذا المنهاج المنهاج ده منهج يعني ايه آآ فعلا سقيم. منهج مريض ممرض وهو منهج عقيم يعني لا ينتج خيرا. لا ينتج الا شرا. يعني لو انتج يعني. انما احنا قدام منهج قويم منهج سليم منهج مستقيم اصلا - [00:07:48](#)

اللي كنا اشرنا اليه في الحلقة الماضية منهج الهدى ومنهاج الهدى والهو. منهج العلم اليقين والعلم ومن هيك الظن والوهم ده منهج وده منهج ده موجود منهج منهج الهدى واليقين والعلم - [00:08:09](#)

خلاص المنهج السليم القويم المستقيم. المنهج الثاني منهج الايه؟ منهج الهوى والظن والوهم. والزعم منهج ده والمنهاج ده يعني هابان المنهاجان واضحين جدا في الصورة واهل المنهاج دول واضحين كل منهاش باهله - [00:08:33](#)

فهي القضية هنا بقى قضية ايه؟ قضية صناعة هذا النجم قضية صناعة هذا النجم ايه ايجاد ذلك النجم نجم اللي هو يكون له نور يمشي به في الناس النجم اللي هيقوم بالوظائف النجمية - [00:08:53](#)

الوظائف النجمية التي صح التعبير. صناعة هذا النجم فهذا النجم هو انسان عادي. انسان ما هو اش آآ هو بطبيعة الحال هذا النجم انسان عادي آآ من لحمه ودم زي ما يقولوا يعني. ازاى - 00:09:13

الانسان ده اللي من لحمه دم آآ هو يستنير وينير استنير وينير علشان يبدا الظلمات والدياجير ازاى هذا هذا هو التحدي؟ كيف لهذا الاله؟ الانسان الذي هو من لحم ودم - 00:09:34

انه يستنير وينير ليبدا الظلمات والدياجير الضلالات والديازير تبدا الاوهام ويبدا آآ السقم الحاصل في الافهام ازاى يحصل ازاى يتوجد هذا الانسان؟ كيف وجد هذا الانسان اصلا الانسان ده ببساطة شديدة جدا هو مولود في نور - 00:09:56
يعني هذا الانسان ابتداء عندو نور عندو بصيص من النور يوم ولد وعنده قابلية انه يستنير وقابلية انه ينير يعني عنده قابلية ان يبقى في نور على نور على نور - 00:10:24

ده مش محل بسط الكلام ده لكن كنت اشرت اليه مرارا وتكرارا شرحته بالتفصيل في السلسلة بتاعة رجل يحيى بالوحي لان ليها اتصال كبير بهذه المسألة الايات بتاعة الله نور السماوات والارض - 00:10:43

نور نور السماوات والارض يعني ربي سبحانه وبحمده منور السماوات والارض نور الساط ان هو منور السماطر. مصدر النور في السماوات والارض. هو الذي ينور. سبحانه وبحمده. كما قال ربي ومن لم يجعل الله - 00:10:59

له نورا فما له من نور فالله نور السماوات والارض مثل نوره مثل نوره نوره فين؟ يعني على الراجح فيه كلام كثير في قلب عبده المؤمن العبد المؤمن الذي عنده نور الفطرة ده خلاص - 00:11:14

ييجي عليه نور ثاني على نور الفطرة يجي نور الاله الوحي على نور الفطرة دي خلاص؟ فيجي نور على نور خلاص فهذا النور الذي جاء على النور مم آآ يجعل هذا العبد يستنير وينير - 00:11:33

كما قال ربي سبحانه وبحمده في اواخر سورة الشورى آآ ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم. وكذلك اوحينا اليك من امرنا - 00:11:55

ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم فربي وصف الوحيد انه نور وصف نفسه بانه نور - 00:12:16

ووصف محمد صلى الله عليه وسلم بانه نور قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. يعني يكتب المفسرين ان النور ده محمد. برضو هنا المغيرة دي واضحة يعني قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. فمحمد صلى الله عليه وسلم وصف بانه نور - 00:12:32

والقرآن وصف بانه نور والرب سبحانه وبحمده هو النور مصدره النور والمنور سبحانه وبحمده فهذه الوظائف النورانية انا مش ما بتكلمش بقى في الدجل والناس بتاع مش عارف الحاجات السماوية والكائنات - 00:12:52

النورانية والمخلوقات التي مش عارف مالها واللي بيقدوا ينصبوا على الناس ويقولوا لهم ان احنا ما احناش دجالين ولا احنا مش عارف ايه. ده احنا كده آآ نورا مرة واحد قال لي كده استغربت من الدجل ده. يعني ناس برضه يعني في الظاهر صالحين وطيبين وكويسين. والواحد يفاجأ بان هم - 00:13:10

يلبسه على الناس وينصبه على الناس وصوروا لهم اصل احنا نورانيين. بنفهم حاجات وعندنا اتصال مع السماء واتصال مع كذا ويصلوا ويصوموا والشيوخ واخر حلاوة او فكرة ان زي ما بقول ان مسلا النبي مادة خلقه نور لأ مش مادة خلقه نور صلى الله عليه وسلم يعني ما انا بس باكد على ان هذه الضلالات بتروح بالناس - 00:13:30

انحرافات كبيرة. اذا النور هو نور معنوي مش نور مادي مش الواحد بينور يعني مش مش هينسى كانسان بينور هو ايوه بيبقى في بهاء ما يضعه الله على هذا الوجه فيه بس مش مسألة بقى ان هو بينور هيتحول مسلا للمبة ليد ولا حاجة لا مش الامر ليس كذلك -

00:13:50

المهم هنا الله نور السماوات والارض مثل نوره يعني في قلب عبده المؤمن كمسكة قوة فيها مصباح المصباح هذا خلاص في زجاجة الزجاجه كانها كوكب دري بوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية. يكاد زاتها يضيء الى لم تمسه نار - 00:14:09

نور على نور. هذا مثل ضرب لان اصلا بطبيعة الحال الزيت يكاد زيتها يضيء ولا لم تمسسه نار آآ هذا الزيت لما يجي عليه النور يعني هو مهياً أن الزيت نفسه يكاد يضيء ولو لم تمسسه نار - [00:14:35](#)

هذا الزيت اللي فيه ضوء بس الضوء ده مش ضوء كافي ان هو يعمل ايه؟ انه ينور المشكاة ولا حتى ينور برة المشكاة لكن في نور ده اللي احنا بقى نور الفطرة - [00:14:53](#)

هذا النور الحاضر اللي هو الارجح ان هو اشبه بنور الزيت يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار الزيت ده اللي هو يكاد يضيء اللي هو فيه لون من اللعان. آآ وهذا الزيت آآ في زجاجة كأنها كوكب دري - [00:15:05](#)

فدي هنا نور الايه؟ نور الزيت ده على نور الزجاجة. يعني عامل شوية ايه؟ يعني مم آآ عامل نور. هذا النور في الحقيقة لما ليه في ضلمة تجد ان في في قدر من النور زاهر - [00:15:26](#)

لكن هذا النور في الحقيقة لا هو بينور المشكاة. ولا بينور اللي برة عشان تدخله المشهد يا جماعة هو يعني حاجة زجاجة المهم يعني حاجة زجاجة كده كأنها كوكب دري. الزجاجة نفسها هي فيها فيها - [00:15:41](#)

لمعان واضاءة ونور والزجاجة دي فيها زيت خلاص الزيت ده ماشي المفروض ان هو الزيت نفسه بطبيعته بطبيعته هذا الزيت يكاد يضيء ولو لم تمسسه نار وفي مصباح في فتيل بقى بصورة معينة يعني ايه في طبقة مسلا وطالع منها فتيل ايا كانت الصورة. خلاص؟ بشكل ما في كده عندنا ايه؟ في عندنا اه - [00:16:01](#)

اه الزيت وفي الزجاجة دي. والفتيل. فدلوقتي احنا عندنا نورين. نور الزيت الذي يكاد يضيء ولو لم تمسسه نار. وانا مش بخترع من عندي لان ربنا بيتكلم عن فكرة النور اللي فيه. اللعان اللي فيه الاشعاع اللي فيه. وعندي الزجاج - [00:16:28](#)

اللي هو الكوكب الدري ده نفسه هو برضو يعني يعني هو فيه من الصفاء ومن النقاء ومن البهاء المسألة دي. وطبعا زي ما قلنا ده افضل تشبيه للقلب هذا المصباح الذي القوة دي هي الصبر على الاغلب - [00:16:46](#)

وآآ صدر الانسان والمصباح ده هو كان القلب. فيه الايه الزجاج لان قلنا الزجاج دايم في الايه؟ ثلاثة في الصفاء والصقل والصلابة. الصفاء والصقل والصلابة. ففيه صفاء واضح جدا نقي جدا - [00:17:03](#)

ومصقول يعني سهل يتنصف وصلب يعني مش حاجة تيجي تضغط عليه مش عارف ايه المهم ان الصلاة. فعلى انه يعني في اللي بيسمبها فرانس برنسي هو فيه آآ شفافية رهيبة جدا عالية جدا هو بيلمع عند في لون لمعان - [00:17:23](#)

وفي شوية صلابة وسقل طيب فده كده الزجاج ده اللي هو كان القلب. زجاج فاخر. ماشي؟ من الاخر يعني مش اي زجاج. الزجاج اللي في الاخر هو اصلا فيه شوية - [00:17:40](#)

بيت نور مع شوية الزيت الزيت نفسه زيت مبارك برضه من شجرة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولا لم تمسسه نعل طيب احنا بقى ايه اللي باقي كده؟ ايه النور اللي باقي؟ النور اللي باقي - [00:17:54](#)

هو نور الايه؟ النار. وده النور الاشد والاقوى. بس نور النار ده هو بايه؟ يعني بيعزف على اوتار. على اوتار ايه الاوتار لو ان النار دي مسلا اشتعلت في زيت مش بهزا النقاء ولا بهزا البهاء - [00:18:12](#)

هيبقى فيه اشكال في الانارة طب لو ان النار دي اشتعلت في ايه؟ في آآ في زيت التمام زي الفل بس الزجاج مش فما يبقاش في هزه الحالة في رأيي ان المثل بيقول لنا ربنا بيقول ان انتم مهيئين - [00:18:30](#)

انتو انتو مهيئين جدا انتو عندكو مادة موجودة في القلب مادة الفطرة الزيت ده موجود خلاص المادة موجودة يعني هزه المادة اكمل ما تكون. اه فيه قدر من المادة دي. ماشي؟ اكمل ما يكون. وعندكم - [00:18:47](#)

المصباح معد بشكل جيد جدا من الزجاج بتاعه رائع وجميل وكل حاجة انتم ما عليكم الا ان انتم تشعلوا فيه النار بيحصل في هذا القلب الضوء ولزلك بنستعمل دايم الضوء كأنها كوكب دري. آآ يضيء الضوء لان الضوء قلنا فيه الحرارة وفيه الدفء - [00:19:07](#)

الضوء فيه فيه الانارة وفيه الحرارة فيه الانارة وفيه الحراك. فالانارة النور والحرارة الحركة النور والروح. خلاص؟ فالنار دي النار دي بقى لما تيجي تستعل في هذا المصباح هيجصل ايه - [00:19:29](#)

هيان قوي نور الزجاج ده هو نفسه يشاع زي اللي بيبقى موجود مسلا في كنت بقول لهم اللي موجود في النجف والحاجات دي.

يشاع والزيت بيان برضو نوره جدا فيزهر نوره اكثر بالاضافة لنور النار اصلا - [00:19:45](#)

فيبقى فيه الالانارة وفيه الحرارة. طب ايه ايه بقى ده ايه اللي هيدخل يشعل هزه يعني هزا المصباح مش هيشعله بس لازم يمد على الدواء فيمد بزيت خلاص بزيت تاني وهذه الالانارة وتلك الحرارة. هنا في عمليات هتجري في عمليات هتجري بشكل واضح. فهنا

بقى يجي نور البحر - [00:20:02](#)

بيجي نور الوحي الوحي يدخل القلب ده فيشعل فتيل النار خلاص هذه النار التي تشتعل في هذا القلب احرق فيه بقى الشهوات

وتحرق الشبهات تجعله الى الى السلامة اقرب. ويبقى نور على نور - [00:20:24](#)

فهو الوحي هيمد بالزيت ده المبارك زي ما هو مبارك خلاص ويبقى اشتعال النار ده الانسان هيساعد العبد على ما بيسألش تعال النار دي. فساعتها يبقى نور على نور نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء. النور الاساسي في الزيت طبعا. لما يجي نور النار هيبقى اشد

ولا شك. النور اللي في الزجاج يعني ما هواش كبير اوي - [00:20:45](#)

المهم ففي قدر موجود واحنا محتاجين امداد دائم بهذا الايه؟ بهذا الزيت المبارك عشان كده الزيت اتوصل بانه مبارك والقرآن اتوصف

بانه مبارك. طيب نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء. ويضرب الله - [00:21:10](#)

امثال الناس مثل ضربه ربي سبحانه وبحمده. المهم بعد كده في امثلة اخرى كلام اخر ربي يقول ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور وفي الاخير ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور. طيب ايه اللي دخلنا في النور والانوار والحكاية القصة دي؟ القصة دي بس

ان احنا نفهم - [00:21:27](#)

ان ايه الحاصل للانسان سواء كان على مستوى الجزاءات ولا الانسان في الحقيقة فيه ظلمات. يعني الانسان بدون الوحي وفي ظلمات يتخبط يعني يقول ربي سبحانه وبحمده في الحديث القدسي يا عبادي كلكم ضال الا من هديته. الاصل في الانسان الضلال -

[00:21:47](#)

الا ان يهديه الله سبحانه وبحمده عشان كده انا بستغرب جدا جدا من اللي بيلتمسوا الهدى عند الضلال خلاص ان هم ضلال لا اهتداء

الا بالوحي لا هدى الا في الوحي - [00:22:08](#)

نقولها تاني وتالت ورابع وعشرة ومية والف والفين ومليون الف مليون الف يا جماعة الخير لا هدى الا في الوحي بس الحاجة دي

حلوة وزى ما قلت في الحلقة الماضية. ربما هذا الشيء الذي تظنونه جيدا - [00:22:24](#)

يعني كان لسه امبارح طرح علي سؤال فيما يتعلق بمسألة ما من المسائل الشائعة في مجتمعنا فقلت احنا من الضروري جدا ان احنا

نتفكر في الحاجة من زاويتين مهمين جدا - [00:22:44](#)

الزاوية الاولى اه كنت اشرت الكلام ده في الحلقة الماضية زاوية الحال والمآلة. يعني ممكن حاجة في الحال ما بيقاش فيها اشكال.

لكن الاشكال يبقى في المآل النظرة الاستراتيجية البعد الاستراتيجي لهذا الكلام. هذا الكلام سيكرس لاشياء سيرسخ اشياء. رويدا

رويدا سيحدث - [00:22:59](#)

مزاحمة لاشياء ما هيحدث عملية سطو على امور ما على حقوق ما. لابد ينتبه لهذه القضية. الاشكال اللي هو ربما ما يكونش حاضر

في الحال. بس يكون اشكال في المآل - [00:23:22](#)

ومستوى المال ما يكونش دلوقتي. دي قلت النقطة الاولى التي ينبغي الانتباه اليها ويعني مسلا في ما يسمى بالترفيه مثلا ترفيه بتاع

الناس. ايوه ممكن الناس ترفيه. بس لازم ينتبه. الترفيه ده الى ما سيفضي في المآل - [00:23:37](#)

لو هو مجرد حاجة كده انية وخلاص وعديناها ماشي انما الى ما سيفضي في المال. فده دي مسألة لابد انه ينتبه لها من النقاط الاخرى

التي لابد ان ينتبه لها برضه. نوع الاشكال زاته - [00:23:58](#)

لان في اوقات كثيرة يعني هذا الشيء للوهلة الاولى كده ما عادي اشكال بيعمل ايه؟ يعني عادي ما هواش اشكال يعني لا في

الاشكالات اللي بتضرب دايم اللي بتضرب دايم - [00:24:13](#)

في التوجهات والطموحات والميول والافكار والتصورات النوع ده من اشكالات خطير خطير خطير. لانه بيسري كده بهدوء وبيؤثر بعد كده في كل حاجة المهم بالشهيد يعني فاللي اقصده لابد ان احنا نوحده الله هاديا - [00:24:26](#)

ونبقى مؤمنين بان كما قال ربي سبحانه وبحمده قل ان الهدى هدى الله. قل ان هدى الله هو الهدى من يضل الله فلا هادي له من يضل الله فما له من هاد - [00:24:52](#)

ومن يهد الله فما له من مضل. اللقطة دي لقطة ان الهدى عند ربنا وعند ربنا فقط. فقط خصوصا زي ما قلت في المسائل الانسانية الهدى عند الله وعنده فقط. سبحانه وبحمده - [00:25:11](#)

وبيبي خطيرة جدا جدا ادراكها وفي منتهى الاهمية عشان العبد ما يتوهمش ان في حد ممكن يكون عنده هدى. ممكن يتصور ان الانسان ده اللي هو مثلا في حالة كفر او في حالة فجر وتصور ان ممكن عنده شيه يعني من الهدى. لكن الحقيقة - [00:25:27](#)

ان هذا الشيه من الهدى سيفضي الى ضلال بل الى ضلالات. وسيفضي الى اشكال بالاشكالات. ليس فقط في الحال وانما ايضا في المال المهم الشاهد اه ولا تعلمن انا بأه بعد حين. ولتعلمن نبأه بعد حين - [00:25:49](#)

يعني سبحانه الله كان ايه كما قال المؤمن فرعون قال فستذكرون ما اقول لكم وافوض وامري الى الله والله بصير بالعباد. ولتعلمن نباه بعد حين هيام كثير مما نحن فيه الان هو حصاد حصاد - [00:26:09](#)

تعاني وتغافل وآ وانا اسف وسذاجة كبيرة جدا في التعامل مع اشكالات كانت ماشية قدام عيننا وبتسري بينا واحنا ما احناش منتبهين ليها المهم فالشاهد ايه اللي دخلنا في قضية النور تنوير انا قلت بشكل واضح وصريح الوحي ده كتاب تنوير وتعمير - [00:26:32](#)

كتاب تنويرو ايه وتعمير وكتاب بناء وارتقاء بشكل اساسي هو كتاب تنوير وتعمير وكتاب بناء وارتقاء. فبشكل بسيط جدا جدا احنا النهاردة لو نجحنا في ان احنا نصنع هذه المخلوقات - [00:26:57](#)

يعني هذا النموذج النجمي اللي بيقوم بالوظائف النجمية لو نجحنا ان احنا نصنعه اللي يقوم بالوظائف النجمية اللي هو يستنير وينير هادا بنحل كتير من الاشكالات لان هذا الشخص هيستقيم على المنهاج - [00:27:16](#)

ويقيم غيره على المنهاج فيبقى عنده الاستقامة والاقامة وكمال التقويم لحين ما كان الاستاذ الدكتور شادي شوقي بيقول على في عالم المصطلحات وعنده الاستقامة والاقامة والتقويم يقدر يعمل كده. المهم فهذا الشخص - [00:27:35](#)

آ هذا النجم صناعة هذا النجم مسألة مهمة جدا اه النجم ده يعني كما تلاحظون هو احنا علاقتنا بالنجم ايه؟ احنا بالنسبة لنا لو لو تم وصف طبيعة او ماهية اوحقات النجم في كلمة - [00:27:53](#)

ايه ابرز صفات النجم هنقول مسلا انه في السماء تم يشارك اشياء اخرى في السماء ابرز الصفات بالنسبة للنجم هو النور يعني دي اكثر حاجة وكل يعني ما له من دور مرتبط بالنور - [00:28:08](#)

من الدور بتاعه مربوط بالنور اصلا فبشكل اساسي نركز على القضية انه النورية او النورانية هذه القضية النورية او النورانية الانسان زي ما قلت هل هو مهياً الانسان العادي؟ مهياً - [00:28:28](#)

انه يستنير وينير مهياً ده اللي انا اتكلمت فيه لما قلت وفي عجالة كده عرجت على الله نور السماوات والارض. فهو مهياً مهياً انه يستنير ومهياً ان هو ينير. تمام - [00:28:46](#)

مهياً انو يستنير وينير مهياً ليه عندو نور الفطر ويجي عليه النور بداعي الوحي ويقوم كمان يتبع النور اللي هو محمد صلى الله عليه وسلم فلو هو عنده النور بتاع الفطرة. على النور بتاع الوحي - [00:28:58](#)

على اتباع النور اللي هو محمد صلى الله عليه وسلم فيبقى عنده نور على نور على نور. ولا يزال يترقى في نجميته. يترقى في نجميته من مجرد نجم ماشي؟ نجم عابر نجم صغير ربما يضيء مرة ويخفت مرة - [00:29:17](#)

او يعني ضوءه كده محدود ما يرتقي الى ايه؟ الى نوع اخر من النجوم نوع اخر من النجوم هذه النجوم التي يرتقي لها آ هي في الحقيقة اه في حاجة حجمها كبير وفي حاجة حجمها صغير - [00:29:35](#)

طب حجمها كبير ولا صغير يفرق معنا احنا في ايه؟ برضو حجم النور حجم نار اللي بايه؟ اللي بيصدر عنها. عايزين المواصفات النجمية وعايزين وعايزين الياه بالوظائف النجمية بمواصفات الوظائف الناجمية. هل الانسان قابل يبقى نجم؟ قابل يبقى نجم - 00:29:56

احنا قلنا قبل كده في النجم النجم الفلكي العمراني وفيين نجم القرآني وفي النجم الانساني فقلنا لو نجح هذا هذا الياه؟ الانسان اللي هو عادي لسه مش نجم ولا حاجة. شخص عادي - 00:30:18

لو نجح هذا الانسان في ان هو يتشبع تشبعا كاملا بالنجم القرآني اللي هو كتاب الله ومن هذا النجم الانساني اللي هو رسول الله صلى الله عليه وسلم هيبقى عنده وظائف النجم الفلكي العمراني. يبقى عنده التنوير والتعمير. السرير - 00:30:36

ببساطة المعادلة ببساطة شديدة جدا. والا رد ليه؟ يقول والنجم يعني ايه الفكرة؟ انا بقرا برضه بزعل جدا جدا مع تمام احترامي من بعض الافاضل اللي مثلا بيمر هذه الاشياء مرور الكرام - 00:31:02

نمرر البروج مرور الكرام يمرر السماء مرور الكرام. يمرر هذه هذا القسم مرور الكرام. ما يمرر مرور الكرام المعادي كان الرب سبحانه ببقدر يقول والكوكب. عادي. عادي جدا يعني. يقول وشه يقول يعني عادي - 00:31:16

لو هي الفكرة يعني حاجة بعيدة عننا ولا حاجة مش عارف لا ده مقصود مقصود يعني مقصود مقصود ان هذا يصدر به ذاك ليه؟ لان لان هذا الانسان هذا الانسان هذا النجم - 00:31:38

هنشوف احنا دلوقتي بقى في استعراض الحديث عن النجم ان النجم هو اصلا مصدر هداية مش بس مهتدي لأ ده ده مصدر هداية اصلا اه النجوم رجوم للشياطين انه النجوم دي يعني بتنير السماء. يعني النجم ده هيبقى له وظائف. الوظائف - 00:31:49

ففي عندنا احنا آ مؤهلاته ومهامه مؤهلاته ومهامه فاحنا نلاز بشكل واضح وصريح كده كده يعني ان فعلا لو احنا صنعنا هؤلاء النجوم هو ده التحدي لان انا قلت لحضراتكم في الحلقة الماضية وقبلها وقبلها ان احنا عندنا ثلاث تحديات عندنا اشكال كبير في

مخالفة امر الله في - 00:32:14

التعامل مع المخالفين يعني ما بنطبقش اعرض كما يطلب منا وغيرها وفيه اشكال فوق كده فيه عندنا تنحار الوحي في عندنا تنحية للوحي للاسف الشديد وفيه كبائن عندنا بقى فراغ حضاري. الفراغ ده انا ما عنديش المنتج بتاعي كمان - 00:32:42

وانا كنت ضربت لحضراتكم مثال في المرة الماضية لما اتكلمت عن مسألة المطعم مثلا واحد بيروح مطعم بياكل فيه ما المطعم ده فيه بعض الاطعمة المسمومة هو ما ما يعرفش. فاول حاجة لازم يعرض يعرض عن ده. طب يعرض يروح فين؟ عشان قلنا مش مجرد آ ابتعاد - 00:33:04

لأ خلاص هيروح هيروح لمطعم ثاني وكان ادنى شوية سيحاول ويبدأ يشتغل على نفسه كويس ويطور من نفسه ومش عارف يبقى يتشبع بالوحي كفاية. بعد كده يقدر يعمل المنتج اللي ينافس به هذا الياه؟ منتجه يسد هذا الفراغ عنده - 00:33:22

عند غيره اللي يقوم بالكلام ده محتاج نجم يعني محتاج نجم والنجوم دي بمستوياتها بمستوياتها ففي نجم وهو في نفسه كده مضى في نفسه تمام وزى الفل يعني كما قال ربي سبحانه وبحمده. كذلك اوحينا اليك روحا من امرنا - 00:33:40

ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك تهدي الى الصراط المستقيم هذه صورة صورة يعني اكثر الناس نورا محمد صلى الله عليه وسلم. وفي عندنا صورة اخرى ماشي؟ يعني برضو من زاوية اخرى - 00:34:01

قال ربي سبحانه وبحمده او من كان ميتا في قراءة ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. وجعلنا له نورا خلاص مع النور. يمشي به في الناس. كمن مثله في في الظلمات ليس بخارج منها - 00:34:18

يعني جعلنا يمشي به في الناس اه يعني الله سبحانه وبحمده قال ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا آ اه اللي في قوله سبحانه وبحمده عذرا يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به - 00:34:37

اوتيكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به. يعني فكرة ايه؟ نور يمشي به الانسان. يعني مش مجرد ان انسان يكون بس عنده نور ان هو ممكن الانسان يكون عنده نور آ يستنير به. وفيه نور اخر يمشي به في الياه؟ في الناس. يعني يستليم - 00:35:06

ايه الاشياء يستبين به المشكلات التي تحصل. تمام وزى ما قلنا يعني اصلا التحدي الكبير اللي بيقابل الانسان هو انه ينتقل من

الظلمات الى النور او يخرج يخرج يترك بالكلية - [00:35:26](#)

الظلمات بكل انواعها الى النور لان هو النور واحد زي ما قلنا ربنا يعني الوصف الوحيد بانه نور قال قال ربي سبحانه وبحمده يا ايها

الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا. وفي ناس يقولوا ان ده للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:35:41](#)

لكن واضح كده يعني ده وصف الوحي اهو ربنا برضو يقول قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. في ناس بتقول ان النور ده هو

الرسول صلى الله عليه وسلم والكتاب المبين. القرآن الكريم. يهدي به به الله من - [00:36:00](#)

يبقى رضوان وسبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور. فالتناس هتخرج من الظلمات الى النور بالنور لان زي ما قلت الهوا والظن

والوهم والزعم. هذه الاشياء دي ضلعة لظلمات اصلا - [00:36:14](#)

ده ضلال الانسان في ضلال مش شايف حاجة يحتاج الى هذا النور ليخرج زي ما قلت النور ده وصف للوحي بشكل عام مش وصف

للقرآن بس. عشان كده ربنا يقول انا انزلنا التوراة فيها هدى هو نور - [00:36:33](#)

يحكم بها النبيون الذين اسلموا الذين هادوا اه ربنا برضو قال عن الانجيل قال واتيناه الانجيل فيه هدى ونور. فيه هدى ونور عشان

كده سبحانه الملك يعني هو المفترض اصلا ان النور ده نوع من الهداية - [00:36:48](#)

في الغالب الهداية العلمية لكن على انه نوع من الهداية لكن كثير جدا بنجد ربنا بيايه بيؤكد عليه لوحده وينص عليه لوحده في ذكر

مع الهدى وده برضو يبقى مهم مع النجم عشان فكرة الهدى وفكرة الايه؟ النور - [00:37:03](#)

ان النجم ينير خلاص وهو هو نور بالاساس. طيب هذا النجم الذي ينير خلاص انا ما بتكلمش على طبيعته الفلكية او الفيزيائية

دلوقتي اه او حالته الكيميائية عاملة ازاى؟ انا بتكلم على ان هو اللي انا هو بالنسبة لي نور - [00:37:19](#)

واهم يعني ما ما انتفع به من هذا النور الهداية. خلاص؟ فالقرآن نور. التوراة نور. الانجيل نور ربي سبحانه وبحمده يقول انه جعل

الظلمات والنور اه برضو ربنا يعني مرة اخرى في سورة الانعام يقول قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس -

[00:37:34](#)

مرة الهود قدام النور قدام الهدى نورا وهدى للناس والا ذلك حتى في في سورة الانعام اللي يعني ذكر في يعني بدأت اصلا

السورة الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور - [00:38:00](#)

في هذه السورة هي اللي فيها او من كان ميتا فاحيناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس برود دي صريحة في مسألة ان القرآن هو

نور. قال ربي سبحانه وبحمده فالذين امنوا به وعزروه ونصروه - [00:38:15](#)

واتبعوا النور الذي انزل معه. اولئك هم المفلحون. الذين امنوا به وعزروه ونصروه. بالنبي صلى الله عليه وسلم واتبعوا النور الذي انزل

معه صريحة وهذا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون - [00:38:31](#)

الجميل في هذا النور ربنا قال ان هو اللي بيخرج من الظلمات الى النور وقال ان من لم يجعل الله نورا فما له من نور تمام من

الحاجات المهمة بقى في خصائص هذا النور يعني ربي هو الذي ينور سبحانه وبحمده تنوير من الله - [00:38:51](#)

ماشي وتمام التنوير وكمال التنوير فيبقى هنا يبقى نركز من الله التنوير اصلا وتمام التنوير حتى لقيته مهمة ودوام التنوير الله يعني

جعل جعلاء كتابه نورا وجعل رسوله نورا منهاج رسوله نورا - [00:39:13](#)

عشان كده اقول سبحانه الملك يعني منة الملك يعني ان فعلا الانسان يهدى الى انه يتعامل مع كتاب الله بمنهاج رسول الله فيبقى نور

على نور فكتاب ربي نور ومنهاج رسوله صلى الله عليه وسلم نور. جعل الله كتابه نورا وجعل الله منهاج رسوله نورا - [00:39:42](#)

طيب والله يخرج الانسان من الظلمات ماشي؟ الى هذا النور ومش بس نور الى النور قرب سبحانه وبحمده مصدره التنوير وبيده

وحده اتمام ذاك النور لقطة مهمة بقى وبيده وحده دوام ذاك النور. هذا النور اذا وجد يدوم. والرب سبحانه وبحمده بيده وحده دوامه -

[00:40:00](#)

فبيده الاستقامة على هذا النور. اتماما ودوابا. استقرارا واستمرارا لدرجة ان ربي سبحانه وبحمده يقول يريدون ان يطفئوا نور الله

بافواهم في التوبة. هيجي معنا بعد كده تاني. ويأبى الله الا ان يتم نوره - [00:40:28](#)

ولو كره الكافرون يريدون ان يطفنوا نور الله بافواهم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون يعني هذا النور هذا النور اه في ناس بتقول انه الاسلام هذا هو الذي ارسل رسوله بالهدى بالحق اللي ظهر على الدين كله ولو كره المشركون. لكن انا في رأيي انه مش بس الاسلام. هو هو نور الله الذي في كتابه - [00:40:45](#)

كل المحاولات لاطفاء ذلك النور تبوب الفشل نور الله الذي في منهاج نبيه صلى الله عليه وسلم. بل نور الله سبحانه وبحمده الذي في قلب عبده المؤمن لو تشبع بالنور كما ينبغي. مثل نوره - [00:41:12](#)

فاذا فهم يريدون ان يطفنوا نور الله اللي هو الكتاب نور الله منهج الرسول. ماشي؟ نور الله اللي في قلب العبد المؤمن ويأبى الله الا ان يتم نوره ففكرة يعني وانا وانا حزين جدا على سرقة مصطلح التنوير. حزين جدا على سرقة مصطلح التنوير من الناس -

[00:41:28](#)

الي منهاجهم منهاج التدمير. الاضلال والتدمير. الناس اللي منهاجهم منهاج الاضلال والتدمير سرقوا مصطلح التمر حقيقة ودي حاجة محزنة جدا. كما لا يسمح لهم بان هم يسرقوا مصطلح التنوير ده مصطلح كبير وخطير - [00:41:50](#)

فسرقوا هذا المصطلح مصطلح التنوير واصبحت الكلمة ما بين الصالحين والصالحات كلمة مشبوهة او سيئة السمعة. يقول

التنويريين يقول ده ويقول ده مفكر تنويري ويقولوا على تنويريين على الحقيقة يقولوا عليهم الظلمين - [00:42:12](#)

والرجعية ويقولوا على أنفسهم والتقدمين. فالهم سرقة المصطلحات ده ده اشكال كبير جدا جدا. زي ما ما فرعون سرق مصطلح

سبيل الرشاد. قال لهم ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا السبيل الرشاد. سبيل الرشاد - [00:42:31](#)

ده سبيل الفساد سرق المصطلح من مين؟ من مؤمن ال فرعون قال الذي امن يا قومي اتبعوني اهدكم سبيل الرشاد سبيل الرشاد

فسرق المصطلح ده سرقة يعني من الذي هو احق به واهله - [00:42:49](#)

او هو اهل الله اللي هو مؤمن ال فرعون سرقوا ذاك المجرم اسمه فرعون وقال وما اهديكم الا سبيل الرشاد. ما الا كمان ما اهديكم

الى السبيل الرشاد. فسرقة المصطلح - [00:43:08](#)

فما تسمحوش للضلال ما تسمحوش للضلال ان هم يسرقوا المصطلحات فيسرقوا مصطلح التنوير وهم اهل الخراب والتدمير اهل

الضلال والتدمير يسرقوا مصطلح التنوير التنويري على الحقيقة هو اللي بيتشبع بالنور اللي اسمه كتاب الله - [00:43:21](#)

ويمشي بيد النور في الناس ويتشبع بالنور ليسوا منهاج رسول الله خلاص ويكون هو في ذاته نور هو يستنير وينير اصلا لغيره اللي

هو متصل بالنور سبحانه وبحمده بمصدر التنوير. بالرب اللي بيخرج من الظلمات الى النور - [00:43:42](#)

فالعبد ده بعد كده ربنا يدي له وزيفة انه يخرج من الظلمات الى النور يخرج العبادة يكون سبب في اخراجها من الظلمة الى النور

فالرب سبحانه وبحمده هو مصدره التعمير - [00:44:00](#)

وبيده وحده اتمام ذلك التنوير ودوام ذلك التنوير. استقراره واستمراره. لازم حد يفهم دي يا جماعة الخير كل حاجة بتشقينا او

بتعذبنا او بتتعبنا في دنيتنا سببها ان غاب عنها النور. غاب عنها النور. ضلعة - [00:44:12](#)

والا حقيقة يعني ما هو الضلال ايه الا ضلعة اصلا بل ضلعة. يعني انسان ما مش مش شايف مش عارف يعني كيف يكون حال الانسان

يعني كما قال ربي يعني - [00:44:36](#)

وجعلنا لونه رمش والناس كمان هم كشخص اللي هو ايه اه يعني آ يا رب سبحان وبحمده في في الاية بتاعة سورة الانعام. ومن كان

ميتا فحيننا وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها - [00:44:50](#)

في الظلمات ليس بخارج منها. ظلمة ومش مش عارف هيمشي ازاى اصل هيمشي كده يخبط يخبط يخبط يخبط يخبط يخبط.

فسبحان الملك حالة بشعة جدا دي حالة الانسان لما ما يكونش روعي حاضر اصلا - [00:45:10](#)

او عوا تصدقوا مهما حاولوا يوهموهم انهم تنويريين ولا هم مستنيرين ولا فهم فاهمين ولا فاهمين ولا اي حاجة في

الدنيا المهم يعني آ هنا دي بقضية مهمة ان الله سبحانه وبحمده بيده اتمام ذلك النور ودوام ذلك النور. ولا يملك لا تملك لا يملك اي

مخلوق - 00:45:24

مم يعني مهما مآ يعني مهما بأسوه اشتد وامتد واحتد لا يملك أبدا انه يطفى ذلك النور يطفى النور اللي هو نور كتاب الله. ونور من هجر رسول الله. والنور ده اذا سكن قلب العبد المؤمن - 00:45:50

ما حدش يبقى له سوء أبدا. لا يصلح ان يتفاؤه أبدا عشان كده قال ولو كره الكافرون ولو كره الكافرون هيبقى عندهم اشكال مع هذا هذا النور. تمام؟ قلنا الحالة النفسية بتاعة النور دي يعني برضه حد يقول لي يا دكتور معلش يعني وانت عمال تحطني في النجم والنور - 00:46:10

والنور والنجم وعملت الحقيقة مش بقول من عندي. انا اصلا اتوصفت الشمس والشمس نجم. هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا قلنا الضياء حاجة فوق النور انه في الانارة وفي الحرارة وفي الضوء وفي الدفء في الاشراق وفي الاحراق - 00:46:32 والقمر هذا نور القمر ده يعني غير ما بالكلم بالنجوم النجوم اعلى طبعا نجوم اعلى من الاقمار لان سبحانه الملك يعني القمر ده عنده محدودية النجم عنده عنده اتساع اكبر بكثير. ولعل ده السر هنا ان احنا مش محتاجين اقمار ولا كمان ولا عايز اقول كمان - 00:46:47

ده احنا محتاجين نجوم نجوم على الحقيقة لان فعلا هذا النجم فيه كمان معنى البعد بعيد مش مش سهل حد يوصل لي هو اللي يصل لحد بس حد يوصل له - 00:47:07

في عزة وفي بعد. المهم وبينه وبين يعني حتى المعنى اللي كنت بقوله دايم ان بين محمد صلى الله عليه وسلم وبين غيره سنيين ضوئية. وبين منهاج الوحي وبين غيره سنيين ضوئية. يعني بين النجم القرآني. وبين المنتج الانساني - 00:47:23 ضوئية والله العظيم. وبين النجم الانساني محمد صلى الله عليه وسلم المنتج الانساني او البشر التانيين سنيين ضوئية بين بين النجم القرآني والمنتج الانساني سنيين ضوئية. وبين النجم الانساني محمد صلى الله عليه وسلم وبين - 00:47:42 وبين المنهج الانساني سنيين ضوئي. او الانموذج الانساني. سنيين ضوئية حرفيا والله. حرفيا مش مش مبالغة المهم فيما يخص النور ايضا حتى يعني ربنا يقول يعني قل هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمات الى النور؟ ما ما فيش - 00:48:05 اه عشان كده زي ما قلنا نركز بقى عشان احنا ماشيين مع النور اهو. فالعبد عنده نور اللي هو نور الفطرة خلاص يجي على النور ده نور اللي هو نور القرآن. اللي هو نور الوحي - 00:48:33

معزوم القرآن ويجي عليه نور ثاني نور منهاج النبوة لان عهد القرآن موجود بس ما بيتعاملش معه بمنهاج النبوة فما بيديش الحالة دي انت كائنك امديت امديت المصباح بالزيت لكن الزيت لان هو القرآن ايه اللي بيخليه بيعمل في القلب كده؟ المعاني الايمانية اللي فيه. الايمان اللي فيه اللي زي في الفترة - 00:48:48

الايمان اللي حاضر فيه اللي زي الايمان اللي في الفطرة فهذا الايمان الحاضر في الساكن في الكامن فيه محتاج بقى ايه المنهاج منهاج الاشتغال والعمل عليه عشان عشان يشعل النار دي عشان يحصل الاشراق والاحراق - 00:49:12 لكل الشباب والاشياء احصائي الاشراق الاشراق الدائم والاحراق الدائم لاي اشكال. يحصل الانارة ويحصل الحرارة تيجي الضوء كمان. تحصل الانهار ويحصل حرارة ضوء الدفء ماشي؟ المهم فالعبد لما يتشبع بكده خلاص - 00:49:30

يتعلق بالله وحده في التنوير لانه مصدر التنوير وان لم يجعل له نورا فبناهم النور. ويتعلق بالله سبحانه وبحمده في اخراجه من الظلمات الى النور. اخراجه انسان ويتعلق بالله وحده في اتمام ذلك الايه؟ التنوير - 00:49:48 وفي دوام ذلك التنوير وانه يجعله يجعله يعني لا يجعل هذا النور على مستوى بس صلاحا لا بالاصلاح يمشي به في الناس. ساعتها العبد ده يصلح انه يخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربه. كما قال ربي سبحانه وبحمده في مطلع سورة ابراهيم كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس - 00:50:08

من الظلمات الى النور. يبقى فيه حاجتين اهو كتاب كتاب اهو هو نور كتابة ونور بيخرج وتخرج انت انت نفسك. نور فالنور ده مع النور ده يخرج لما تشبع النجم الانساني ماشي بالنجم القرآني خلاص اصبح ايه يخرج الناس من - 00:50:28

ظلمات الى النور خلاص زي ما النجم بالزبط في الفلك كده في السما الناس بتاعرب بيه الاتجاهات وبتتهدي به من الظلمات اما يطلع ولا ايه؟ ينور خلاص مم لتخرج من الظلمات الى النور بس ايه؟ باذن ربهم. الى صراط العزيز الحميد - [00:50:48](#)

فانت ما بتاخدش العباد ما تاخدهمش من الضلعة لضملة هو ده اللي بيحصل ان البشر المناهج البشرية بياخدوا الناس من من ضلم الهوى الظن الوهم الزعم بياخد الناس المناهج ده بياخد الناس من ضلعة لضملة. انت لو خدت الناس لنفسك لو خدت الناس لنفسك انت خدتيهم من ضلعة لضملة - [00:51:06](#)

لأ احنا عايزين ناخدهم ايه من من الظلمات للنور والنور ده مش موجود الا على الصراط. الصراط العزيز الحميد. الله الذي له ما في السماوات وما في الارض. وويل للكافرين من عذاب شديد - [00:51:30](#)

ما هنا ما في الا الصراط عشان زي ما قلت لو العبد ده حصل معه الكلام ده خلاص يبقى على المنهاج ده المنهاج السليم ده المنهاج المستقيم المنهاج القويم مش المنهاج السقيم ولا العقيم. يقدروا عنده منهاج ضريس يسير به على الصراط - [00:51:45](#)

يبقى خلاص هو معه هذه القوى النورانية فقدر يسير على الصراط ما فيش اشكال زي ما قلنا الطريق عايزين بقى ايه عايزين بقى السير على الطريق ده طريقة احسن طريقة نسير بها على احسن طريق - [00:51:59](#)

المنهاج ده اصلا. المهم. ناخذ بالناس كده في كلام القرآن على النور ناخذ بالناس ازاى العبد هنا يتشبع به كذا تمام يبقى هو نفسه بيخرج من الظلمات النور باذن ربه - [00:52:13](#)

ما هو سبب يجعله الله ايه؟ يبقى بعد ما ما يعني ما ايه؟ ما اهتدى هدى. يبقى مهتدي هادي مهدي هادي وبعد ما استنار انار خلاص؟ ما بقاش بس يعني آآ هم الاستنارة هيبقى هم التنوير والانارة - [00:52:26](#)

بس تنويله والتعمير كمان وهنشوف ان شاء الله. وربنا بعد ما قال الكلام ده كان سيدنا ابراهيم في الاول قال برضه عن سيدنا موسى نفس الكلام. يعني ده ده منهاج يعني - [00:52:49](#)

قل للربانيين. يبقى العبد رباني يبقى رباني وطريق الربانية واضح يعني ولكن كونوا ربانيين ما كنتم تدرسوا يدرسوا خلاص هو الطريق الرباني. المنهاج الرباني واضح فالعبد متشبق يبقى خلاص رباني فاذا كان رباني يبقى زي رباني السفينة - [00:52:59](#)

ازاي رباني السفينة هو اا اكثر حد عارف الطريق اكثر حد ملتزم بالتعليمات في الطريق وكمان بيحمل الناس على الالتزام بالتعليمات بيعلمهم اياها وبياخد بايدهم كمان يعني انت رباني السفينة اه وده ترجيح الطبري في اصل الشقاق الرباني - [00:53:23](#)

ساعتها يبقى العبد كده فيبقى بقى لازم يبقى رباني كمحمد السلام رباني كموسى صلى الله عليه وسلم الربانيين دول بيجهتدوا على اخراج الناس من الظلمات الى الايه؟ الى النور طيب اه - [00:53:38](#)

وطبعا زي ما قلنا يعني كلام في سورة النور بقى واضح الكلام بتاع آآ النور ده نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء. مين اللي يشاء العبد يشاء والرب يشاء - [00:53:54](#)

بس مشيئة العبد خاضع لمشيئة الايه؟ الرب. فالرب ابتداء يشاء للعبد ان يكون له مشيئة ان يأذن له او يشاء له ان يكون له اختيار. فيختار العبد النور اختار العبد النور - [00:54:06](#)

فيشاء الله له ان يمضي اختياره يهدي الله لنوره من يشاء. يبقى لازم العبد يكون يشاء. يكون هو راغب في النور ده. راغب في الاستنارة مش بس الاستنارة والانارة. راغب فيها حريص عليها - [00:54:22](#)

اذا شاء العبد ذلك وحرص عليه. يعني الله سبحانه وبحمده يأذن له بذلك لانه كريم سبحانه وبحمده عشان كده ربنا يقول نور على نور يهدي الله من نوره من يشاء - [00:54:37](#)

ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم والله بكل شيء عليم. عشان كده حتى هو اصلا بعدها عشان برضو يعني بعض الناس بتقول ايه علاقة القرآن بالموضوع والقصة دي؟ بعض المفسرين اصلا في آآ - [00:54:50](#)

الاية اللي قبلها على طول قبل الله ونور السماوات والارض. وبيقول ولقد انزلنا اليكم آيات بينات. ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين. اللهم نور السماوات والارض واضح الكلام ده هنا واضح ان علاقته بالوحي او بالقرآن. وحتى في بيوت اذن الله ان

ترفع وبذكر فيها اسمه - 00:55:04

يسبح له فيها بالغدو والاسار رجال لا تلهيهم تجارة ولا بها عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخفونها تتقلب فيه القلوب والابصار.
ابن عباس في آآاه لقوله تعالى يتلى فيها القرآن - 00:55:24

ده كان اصل تفسير ابن عباس رضوان الله عليه. فبعد كده الكلام واضح جدا عن مسألة آآ والذين كفروا اعمالهم كسراب ببيعة اوهام
وزعق كسراب مقياع يحسبه الظمان ماء يروح يجري عليه يجري عليه. عشان كده اللي كنت بقوله في نقاء الاستقاء لما
كنت بضرب المسل بالماء انا ما كنتش بضربه كده من فراغ. احنا احنا بنستوحيه من من كلام الله - 00:55:41
ان هو بيوهمه الناس ان في ماء وهو في شماء عشان كده كنت بقول في ناس بتبيع للناس الوهم يوهمه ان ده ماء وهو ليس بماء. هو
سراب وكنت بقول برضو معها اشكال نقاء الاستقاء. يجيب حاجة فيها حاجات تانية وبتاع ويقول له ده ماء نقي مية في المية. لأ وهو
مسمم ولا فيه اشكالات - 00:56:09

ولا مخلوط بشيء اخر فاحنا محتاجين نقاء الاستقاء الوحي كثير موصوف بالماء انا عايز مية يعني مية ماء السماء كمان مش اي ماء.
عذب فرات ما عندوش هذه الاشكالات والذين كفروا اعمالهم كسراب ببيعة احسبه الظمان ماء حتى اذا جاءوا لم يجدوا شيئا وجد
الله عنده حسابه. والله سريع الحساب. او كظلمات - 00:56:30

الكفار دول اعمالهم ايه عشان برضو لازم الناس تفهم اللقطة دي عشان كثير من الناس برضه بيقدوا يمارو فينا ويجادلوا فينا اعمال
الكفار احوال الكفار اقوال الكفار خلال الكفار حال الكفار مآل الكفار - 00:56:55

كله اقواله اعماله خلاله حاله مآله كله. ما له؟ كظلمات مش ظلمة كظلمات اللي هيروح العالم ده كظلمات. لا يروح منهجهم الفكري ده
كظلمات. ليروح برامجهم واللي هيروح كظلمات. في بحر لجي - 00:57:13

بحر لجي عميق عميق عمق في الضلال ومن يشرك بالله الشخص اللي يشرك بالله مجرد انه يشرك بالله مش اللي بيلحد بقى ولا اللي
بيكفر ولا اللي بيعمل ومن يشرك بالله فكأنما خر من - 00:57:32

خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق هناك هو هناك هناك في البحر اللجي في المكان السحيق في هذه
الظلمات بعيد عن الهداية وان بدا لك يعني غير ذلك. وانت وهمت حضرتك غير كده. هو ده الواقع. او كظلمات في بحر لجي -

00:57:46

يغشاه موج من فوقه موج. من فوقه سحب. ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكده يراها بحر لجي لجي البحر نفسه عميق
عميق طيب في موج من فوق الموج من فوقه موج من فوقه سحب في سحب وفي كمان ظلمة الليل - 00:58:15

ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكسرها تقولوا لي دول هو نفسه ما هواش مستنير فيقعد يتوهم ويتخرص ويقول ويحكي
ولم ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور. يا رب تؤمن بديه. يا رب نستقيم على دينه. يا ريتنا تستقر عندنا - 00:58:46

فمن لم يجعل له نورا فما له من نور ما لوش نور هم بيتهموا يقولوا على نفسهم اهل التنوير هم اهل الضلال والتدمير اهل الضلال
والخراب والتدمير دمر البشرية ودمر الانسانية - 00:59:10

دول دول الغرب العلماني الفاجر الكافر الغرب ده زاته ان هذا الفكر المستعمرين المحتلين ها دول يعني تصور ان ما في بعض الناس
عندها ولم يجعل له له نورا طالما نوره ده مش عند ربنا فما له من نور. ده تأكيد بس على اللقطة دي. يا ريت اخواني واخواتي -

00:59:29

يا ريت تتفهموا هذه المسألة بتفهموا ان كل اللي بيصدره لنا ضلال واضلال كل اللي بيحاولوا يعيشونا فيه اللي بيحاولوا يعيشونا فيه
مما يفي في لبسنا في اكلنا في شربنا في انشطتنا في اهتماماتنا في احلامنا في طموحاتنا في مناهجنا في برامجنا - 01:00:01

في مدارسنا في جامعاتنا ظلمات ظلمات الذين كفروا هذا حالهم. هذا احوالهم هذه اقوالهم هذه اعمالهم هذه خلاهم. هذا مآلهم
كظلمات ما لهم من نور حتى لو فيه بصيص نور حتى لو فيه بعض النور ربي قال ما له من نور - 01:00:22

ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور يا ريت هذه المسألة تستقر الواحد حزين جدا حزين على عدم استقرار هذه المسألة قول ربي

سبحان الله وبحمده في سورة الحساب. هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيمًا -

01:00:46

فالله يؤكد على انه وحده سبحانه وبحمده نور هو الذي يخرج من الظلمات الى النور. ويؤكد على انها لا تستوي الظلمات والنور الوحي نور وما سواه ظلمات الوحي نور وما سواه ظلمة. منهاج محمد النور وما سواه ضلال. ولا تستوي ابداء الظلمات ولا النور. لا تستوي في

الحال ولا تستوي في المآل - 01:01:07

شف ربنا يقول ايه. قل افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه. الله اكبر فانشرح له صدره للاسلام فهو الاسلام نور علشان كده اللي انا قلت لحضرتك ان النور اللي في فاكر النور بتاع الزيت ده اللي هو آآ - 01:01:30

النور ده قلت لك نور الفطر لان الفطرة هي الاسلام كل مولود يولد على الفطرة فابوها يهودان او يمجسان او ينصرني ما قلش يسلمانه ولا يسلمانه ليه؟ لان الاسلام هو الفطرة - 01:01:54

فمعاني الاسلام الاسلام كمقاوم دلوقت لسه الاسلام كان نظامه الاسلام كاحكام. بس الاسلام كمقام دلوقتي ده ربنا وصفه بالمنورة فنور الفطرة اللي حاضر او كاين جواه بقى كده نور الاسلام - 01:02:07

وهو ده لما كنا قلنا يريدون ان يطفئوا نور الله. ويريدون ان يطفئوا نور الله. نور الله ده الاسلام القرآن منهج محمد صلى الله عليه وسلم. المؤمن المسلم اللي هو فيه الحالة دي - 01:02:24

فهنا فهو على نور من ربه. فمن شرح الله فهو على نور من ربه فهو على نور من ربه. جاف جاه في قلبه هذا النور. فهنا الاسلام ده نور. اللي هو بقى نور الفطرة ونور الاسلام الحاضر ده. زي ما قلنا بقى فالاسلام ده فيه شق فطري - 01:02:39

اللي هو الاسلام كما قال ويجي بقى الاسلام كنظام نظام حياة. والاسلام كاحكام. لما كل ده بقى يدخل حياة الانسان. الوحي بقى يزود الاسلام كما قال ويمد بالاسلام كنظام والاسلام كاحكام فيبقى نور على نور على نور - 01:02:54

يجي من الزاوية دي من زاوية الاسلام من زاوية الايمان. نور الايمان الفطري. يجي نور الايمان المكتسب عشان كده ربنا قال بعدها فمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه. قال صدره الاسلام عشان اللي هو في الصدر في المشكاة. فويل للقاسي -

01:03:12

قلوبهم من ذكر الله اولئك في ضلال مبين. اهو دول قاسية قلوبهم من ذكر القلب قاسي ما بيمررش ما بيمررش النور ما ما بيسمحش للنور ده ندخل قاسيا ما بيسمحش لذكر الله. اولئك في ضلال مبين. الضالين المضلين ما بيسمحش النور يدخل اصلا. بيصد عن النور.

ولذلك قال الله بعدها عشان تفهموا بس فكرة ان هذا النور اللي هو - 01:03:29

الاسلام ده محتاج الوحي الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها. احسن الحديث. كتابا متشابها ماثانيا كتابا متشابه يشبه بعضه بعضا في الحسن. مثاني تثني هذه المعاني وغيرها من المعاني من معاني كلمة المثاني يعني - 01:03:54

تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم. ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله القلب هو القرآن بقى حتى اذا كان هذا القلب بهذه

القسوة يسمح بس الواحد يدخل وهو يليه - 01:04:14

ربنا قال ثم تلين قلوبهم وجودهم الى ذكر الله جلودهم وقلوبهم عذرا الى ذكر الله. ذلك هدى الله يهدي به من يشاء اهو هدى فمن

يضل الله فما له من هاد - 01:04:32

لا زلنا في فالة الكلام ده بالتاكيد على فكرة ايه تعانق الانوار دي. تعانق الانوار تعانق الانوار نور يعانق نور يعانق نور لو اعتبرنا ان النور ده هو نور الفطرة نور الاسلام نور الايمان الفطري. هيعانقوا نور اخر اللي هو نور كتاب الله. نور من - 01:04:48

رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالنور ده يتعانق مع النور نار يبقى فيها هذه الانارة وتلك الحرارة. فيصنع فيصنع هذا الانسان الذي هو نور تنار ينير فيطلع النور ده بقى يعني لما تخيلوا القوة او المشكاة دي - 01:05:09

لما يبدأ تشتعل في المصباح ده النار هيضيء المشكاة القوة الصدر هيضيء انضف عن الزجاج طبعاً هيضيء المسكاة وهيضيء برة ينير برة على حسب بقى قوة النور الحاضر ده النور الناشئ عن هذه النار. هذا الاشراق وهذا الاحتراق لا يعمل في قلبه يتحرك فيه. فالقرآن

عنده عنده ليه؟ يعني - 01:05:27

عنده الصلاحية والقابلية انه يعمل كده. بس محتاج منهاج. منهاج يعني منهاج. منهاج النبوة. منهاج محمد صلى الله عليه وسلم في العمل عليه. والا فاللي هو مجرد حد حط الزيت وخلص وما اشعلش النار. هي دي فكرة بقى حتى كنا بنقول الكلام ده في التدبر والتفكر والاعتبار والانتكار آآ الوان من الاستغال - 01:05:49

الاشتغال اعمال الوان من الاشتغال عشان القلب ده يتحرك يتحرك يشرق وكتقول حد بيعمل حد بيتدبر يشرق القلب بنور ربه. يشرق القلب بنور ربه. يحصل فيه الاشراق ومن بعده يحصل الاحراق ان شاء الله. زي ما الشمس بتشرق كده بالراحة - 01:06:11 ويبقى لسه بيبقى نورها هي مجرد اشراق كده ما بيبقى النور بارد وبعدين بقى يجي الاحراق فيبدأ هذا الاشراق ثم يأتي من بعده الاحراق يحرق الشهوات والشبهات وغيرها. المهم فده واضح جدا في في اية الزمر وربطها بالايه؟ بالاسلام - 01:06:26 في حتى المعنى اللي كنا بنتكلم فيه دلوقتي في الزمر برضه حاضر. ربنا يقول ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ في اخرى فاذا هم قيام ينظرون ينظرون - 01:06:47

واشرقت الارض بنور ربها وضع الكتاب وجيء بالنبیین والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون. ان تشرق الارض بنور ربها زي ما ارض الارض الكوكب الارض بتشرق من نور ربها يراد لارض القلب انها تشرق بنور ربها سبحانه وبحمده - 01:06:57 وطبعا عندنا اية الشورى اللي اتكلمنا فيها من شوية. ولكن جعلناه نورا. وعندنا كمان بقى اية سورة الحديد. برضو اية مهمة ربنا ما بيقول وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول - 01:07:16

وما لكم لا تؤمنون بالله عذرا اسف وما لكم لا تؤمنون بالله انتم مش وده والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم الرسول اهو وقد اخذ ميثاقكم ان كنتم مؤمنين هو الذي ينزل على عبده ايات بينات - 01:07:29 ليخرجكم من الظلمات الى النور وان الله بكم رؤوف رحيم. هي برضو نفس القصة الثانية. هنا عندنا الرسول نور والايات نور ويخرج الله عز وجل بذلك من الظلمات الى النور - 01:07:47

عشان كده كل ما كان نصيب العبد ده من النور في الدنيا عالي كل ده ما هيفرق معه في يعني طب النور ده احنا محتاجينه في الدنيا بس امس مش هنا بس - 01:08:02

احنا محتاجينه كمان في الآخرة يقول ربي سبحانه وبحمده يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم. بشراكم اليوم جنات فالنفاق المنافقين والضلال والمضلين والكفر والكافرين دول في الظلمات يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم - 01:08:18 مسها نورهم كلما ازداد تشبع العبد بالنور. عشان كده بقول هو ان خلاص النور ما يعني ايه النور موجود. انت انا عندي نور فطرة وعندي دلوقتي النور اهو موجود اللي هو الوحي. بس لازم النور ده يتاخذ يحصل قلب امداد به يدخل القلب. عشان نور القلب - 01:08:43

فالحمد ده نستنير القلب وبعد كده ينير الصدر وبعد كده ينير الانسان بيبقى يجعل الله له نورا جعلنا له نورا يمشي به في الماس يمشي به في الناس. نور يمشي به في الناس. هي دي القضية. يمشي به في الناس - 01:09:03

يسعى نورهم بين ايديهم وايمانهم. الحالة لي كان عليها. فالعبد المستنير المنير لازم بيبقى انسان على الحالة دي. عشان يكون من الناجين يوم القيامة وقلنا من نصيب العبد من النور زاد كل ما كان هو نصيبه من النجاة زائد. بتري المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم - 01:09:21

بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار. وخالدين فيها ذلك والفوز العظيم. فالعبد هذا الذي يتشبع بهذا النور في الدنيا ويكون هذا نصيبه من النور له مسألة واضحة يجي منهاج محمد صلى الله عليه وسلم بنور على نوره خلينا ننتفع بذلك النور وخلي النور ده يشتغل - 01:09:39

يعني النور ده يستحل نار بيبقى يبقى نور ناري نور ناري نور ناري لان هذا النور الناري هو اللي هو بيبقى ضوء في الانارة والحرارة زي ما قلنا الاشراق والاحراق - 01:09:56

فالمهم نشوف بقى الجانب الاخر يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظرونا نقتبس من نوركم. طب ما كان النور موجود في الدنيا كان موجود تقتبسه من نورهم هم اللي هم استمدوه من كتاب الله ومن منهاج رسول الله. من اشخاصهم - [01:10:11](#) من نورهم من الاسلام اللي اللي تمثل في واقعههم واخلاقهم مكانكم ممكن تقتبسوا من النور ده. ازاى كان الواحد حزين جدا الناس هي يوم القيامة هتندم على انها ما اقتبستش من النور ده وكان بيبقى نفسها تقتبس من النور. اقتبسه من النور ده - [01:10:32](#) اقتبسوا من النور ده اقتبسوا من هذا النور واقتبسوا من كتاب الله اقتبسوا منهج رسول الله. اقتبسوا من الناس المتشبعين بكتاب الله ومنهاج رسول الله النور اللي معهم مش هم مش اشخاصهم - [01:10:48](#)

انظرونا نقتبس من نوره. قيل ارجعوا ورائكم فالتمسوا نورا. قال الدنيا التمسوا نور بقى انت جاي دلوقتي تلتمس النور فضرِب بينهم بسور له باب. باطنه فيه الرحمة وظاهر من قبل العذاب. ونادنهم الم نكن معكم؟ هي دي القضية - [01:11:05](#) القضية معي ايه؟ معي ايه؟ معايير حقيقية ولا معايير وهمية ولم نكن معكم؟ اه ولكنكم فتنتم انفسكم انتم خلاص قدمتي نفسك انت عرضت نفسك للفتن واحد ماسك في اشكاليات وتضحك على نفسك وتربصتم استنيت. قلت لها اما تشوفها الكلام ده ينفع ولا ما ينفعش - [01:11:22](#)

يصلح ولا ما يصلحش ويمشي ولا ما يمشيش واربتطوا سكين. وغرتمك الاماني. بكرة ان شاء الله بعده ان شاء الله هأخذ الخطوة مش عارف امتى. حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور. ستغركم - [01:11:42](#) حلم ربنا ما غرك بربك الكريم فالיום لا يؤخذ منكم فدية. مش فدية. ولا من الذين كفروا. طب هنفندي هنعمل ها خلاص نرجع خلاص فيلوا ازيلوا ازيلوا السور يعني بعض الناس وضعت سور بينها وبين اهل التنوير على الحقيقة - [01:11:59](#) بينها وبين النور ازيلوا ذاك السور. والتمسوا النور واقتبسوا من النور قبل ما يجي وقت يتمنى الانسان ذلك ولا يدركه كمان الانسان ذلك ويدركه. نسأل الله العافية عشان كده سبحانه الملك في في يعني في هذه السورة هي سورة عجيبة مسألة النور دي مسألة سورة الحديد - [01:12:26](#)

ربنا سبحانه وبحمده يقول والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم وفي قراءة اليكم الصديقون والشهداء اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم. المهم - [01:12:50](#) لهم اجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم. منين جالهم دورهم؟ ده ملايات يبقى يؤمنهم بالله وبالرسول وبالايات هو ده بايمانهم بالله مصدر النور بالرسول نادي النور بالنور او ثلاثة - [01:13:09](#) لهم اجرهم ونورهم معه النور. لو انت عايز النور مع النور خلاص بشكل واضح وصريح عشان كده برضو اقول الصورة دي عزيمة في مسألة النور في اخرها بقى الاية اللي يمكن احنا كنا افتتحنا بها الكلام اصلا في الاستعراض - [01:13:29](#) يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم. الله اكبر. بس. ليه؟ الكلام ده جه في انيسيا - [01:13:50](#)

جه في انهي سياقة؟ عشان باستفهامه للقضية دي عشان الكلام ده مهم جدا في سورة الحديد. فان الساق جاء ذلك ربنا يقول خمسة وعشرين اية خمسة وعشرين سورة لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان كتاب الميزان ميزان - [01:14:07](#) انا الراجح عندي ان هو ماشي بالميزان ده كله تمام بس برضه الميزان ده اللي هو منهاج النبوة منهاج النبوة هو ميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد الكتاب والميزان ده للايمان. والحديد للعمران. فيه بأس شديد ومنافع للناس. فالناس ربنا انزل لهم اللي محتاجينه فيما يخص - [01:14:24](#)

واللي محتاجينه فيما يخص الايه؟ العمران. وليعلم الله من ينصره بالغيب ان الله قوي عزيز. الشاهدين ربنا انزل كتابه الميزان الكتاب اللي هو نور والميزان اللي هو نور. ميزان يعني - [01:14:47](#) منهاج النبوة مش كده ارسلنا رسلنا بالبينات. البينات اللي هو الكتاب والرسول دول نفسهم هم الميزان. منهاجهم هو الميزان. تفرج يا حمدي والله تعالى اعلى واعلم فده كده ما يخص الايمان ما انزله الله مما يخص الايمان وانزل مما يخص العمران وانزلنا الحديد في

بأس نشيدوا من افعال الناس ده ما يخص العمران. المهم - [01:14:57](#)

لقد ارسلنا نوحا وابراهيم واجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب. دايمهم مع بعض النبوة والكتاب. فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون. ثم قفينا على اثارهم برسلنا وقفينا بعيسى الرحلة بتاعة الياه؟ الكتاب والميزان بتاعة النور ده - [01:15:20](#)

واتيناه الانجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رافة ورحمة. تمام؟ ورهبانية ابتدعوها بتدعوا بقى رهبانية كده بدأوا ايه ينحوا الوحي وينحرفوا عن الوحي. وراه بنت النبي تدعوها ما كتبناها عليه. ما كتبناش عليهم الكلام ده. الا ابتغاء رضوان الله. ولكن - [01:15:34](#) عليهم رضوان الله سبحانه وتعالى. فما رأوها حق رعايتها. فاتينا الذين امنوا منهم اجرهم وكثير منهم فاسقون. عشان كده ربنا قال للمؤمنين يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله - [01:15:52](#)

يؤتكم كفلين من رحمته. فكرة ان الناس انا بستغرب جدا كنت بحكي لحضراتكم الحلقة الماضية. على فكرة انا بستغرب جدا من ان مثلا حالة الرهبانية دي اللي هي ضلال وزلمة - [01:16:02](#)

يعادي استيرادها استيرادها داخل الاسلام اللي هو نور ويضلموا علينا تاني بيبقى فرحانين بالشيخ فلان الفلاني من المتصوفة والشيخ فلان من الزهاب وفلان الزي فعل. وهي حالات رهبانية صريحة. صريحة صريحة - [01:16:16](#)

النبي نهى عنها وغضب حال من فعلها ونهى ربي عنها بشكل واضح وصريح. يعاد استيرادها وتمجيدها وتعظيمها وتهويل شأنها. الله ما لهم كيف تحكمون؟ افلا تعقلون الناس بتعيد انتاج الظلمات تانية - [01:16:32](#)

استيراد الظلمات التانية ويلبس على الناس بها النور. وهؤلاء بتستمد منهم الانوار. ويستمد منهم التنوير سبحانه هذا ضلال كبير امر خطير والله هذه الحالة لا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كافرين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به. النور تمشي ليه بقى كمان؟

اصل - [01:16:49](#)

معنى تمشون به ايه طب شو انا بايد فيها بعدين البعد الاول ان هو حاضر معك الحمد لله فتقدر تستبين به اي حاجة بتقدر تستبين به فدي وظيفة تمشون به له ووظيفة فرقانية لك انت فرقانية لك انت - [01:17:15](#)

تفرق به بين الحق والباطل فرقانية ووظيفة فرقانية فده من معاني تمشون به يعني او من من الدلالات بتاعة تمشون بها وجعلنا له نورا يمشي به في الناس فالحمد لله ما فيش حد بيايه بيقدر يضل عليه ولا بتاع بيشوف خلاص - [01:17:32](#)

وبينير لغيره هو معه النور دفينير لغيره. ففي البعد بنفسه استفادة شخصية صلاحية. انه بيستبين الاشياء ففي قوة فرقانية وفيه كمان بقى قوة ايه احسانية ان هو يحسن الى الآخرين بهذا النور اصلا - [01:17:51](#)

ففي قوة فرقانية تخصه وتخص غيره دي قوة احسانية من الحاجات المهمة فيمشون به في الناس نورا تمشون به. ويغفر لكم والله غفور رحيم. لان لا يعلم اهل الكتاب الا يقدر على شيء من فضل الله. وان الفضل بذله لا يؤتيه ما يشاء. والله - [01:18:06](#)

ذو الفضل العظيم. فالمهم قوي الحقيقة للسورة. سورة الصف تأكيد على المعنى اللي كان في سورة التوبة. يقول ربي سبحانه وبحمده يريدون ليطفنوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون. تأكيد على هذه القضية اللي احنا آآ تناولناها في ايه؟ في سورة آآ

التوبة - [01:18:21](#)

لكن حضراتكم لو يعني تأملت في هذا الكلام هتجدوا ان في اول السورة بشكل واضح وصريح. يا ايها الذين امنوا لما تقولوا ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا - [01:18:41](#)

ولا تفعلون والكلام عن سيدنا موسى وسيدنا عيسى وغيره. تمام؟ بسورة التوابل تأكيد على نفس المسألة في الايمان بالله ورسوله في سورة الحديد. قال ربي سبحانه وبحمده فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا - [01:18:51](#)

بالنور الذي انزلنا ايديه واضحة وجزء سورة النساء قبلها ان هو آآ واتبعوا النور الذي ايه؟ انزل معه يعني في امنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا والله بما تعملون خبير - [01:19:10](#)

فهذا الايمان بذلك الياه؟ بذلك النور. ولذلك هي القضية مش قضية اتباع وخلاص نقول ايمان بالنور ده. تصديق قلبي بانه النور. تصديق قلبي وتصديق عملي مش مجرد بايمان بيحيي يقول خلاص - [01:19:24](#)

ويحمدہ - 01:19:37

يعنى فففيه التنوير وفيه التذكير. دى قضية اخرى فيه التنوير وفيه التذكير - 01:19:54

01:20:12 - نور. الكتاب نور. واهل

يعني؟ الذي هو احضار المذكور في القلب - 01:20:42

القوة العزيمة. فالإنسان كمان متذكر الشيء عنده عنده خلاص آآ قابلية لالايه؟ للتصير والتطهر والتطور - 01:21:05

للإنسان. المهم ففكرة هذا التنوير - 01:21:28

01:21:48 - جنات تجري من تحتها الأنهار

النبي والذين امنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم - 01:22:08

عنده هدف ان يتم الله له النور وان يغفر له التقصير - 01:22:28

احنا ممكن نكون الحمد لله - 01:22:45

رسول الله دخل حياتنا نور. لما دخل حياتنا الاسلام دخل حياتنا نور. لما دخل حياتنا المتشبعين بكتاب الله ومن هذا - 01:22:59

01:23:22

مصدر نور. فَنَسْأَلُ اللَّهَ سُبْحَانَهُ بِحَمْدِهِ أَنْ يَتِمَّ لَنَا نُورُنَا وَأَنْ يَغْفِرَ لَنَا تَقْصِيرِنَا. وَزَيِّ مَا قَلْنَا مَا حَدَثَ - 01:23:45

يُطْفِئُ هَذَا هَذَا النُّورَ. لَا يَسْتَطِيعُ مَخْلُوقٌ أَنْ يُطْفِئَ ذَلِكَ النُّورَ - 01:24:04

مهما فعل لا يستطيع ان يطفى ذلك النور فهي دي القضية ان ربنا سبحانه وبحمده يتم لنا النور يا يسعى العبد انه يتم الله له النور ان

ربنا يتم له النور فيبقى ودي بقى الحالة بتاع النجم. النجم تم نوره - [01:24:21](#)

خلاص تم امره. ما حدش هيطاله. ما حدش يعرف حد يعرف يطفى نجم ما حدش من المخلوقات يعرف تطفى ناجم ويعرف يوصل له اصلا. ده بيني وبينه ملايين وملايين السنين الضوئية. سنيين ضوئية مش سواني ضوئية ولا ولا ساعات - [01:24:36](#)

والايام ضوئية سنيين ضوئية فمن يطاله؟ ما حدش يطاله فدي الحالة عشان كده فكرة النجم ده هو الحالة الايه يعني الحالة المنشودة التي ينبغي ان يصل العبد اليها فعلا صنعت نجوم ونجوم دول فعلا ممكن ما يكونوش كتير. يعني بنصنع انا عشان كده قلت سبحان

الله على مستوى البيوت البيوت فيه الاقمار والشمول - [01:24:52](#)

ماشي؟ وممكن على مستوى يعني على مستوى الايه؟ المؤسسات. بس احنا عايزين النجوم دول على مستوى المجتمعات. عشان التحديات الحضارية النجوم دول يكونوا حاضرين على مستوى المجتمعات الاتحادات الحضارية. النجوم الحقيقيين مش النجوم

الوهميين المزيفين - [01:25:17](#)

من نجوم نجوم الهداية مش نجوم الغواية نجوم الهدى مش نجوم الهوى نجوم اليقين والعلم مش مش نجوم الظن والوهم والزعم عايزين هؤلاء النجوم عايزين نصنع النجم ده عايزين نوجد النجم ده هذا النجم يعني صناعته في منتهى الاهمية - [01:25:36](#)

يصنع هذا النجم هذا من الضروري ان يصنع ذلك النجم هذا النجم الذي تم نوره فغفر الله له تقصيره. ولذلك هتشوفوا ان محمد صلى الله عليه وسلم تم له ذلك النور - [01:25:59](#)

عشان كده لما فعلا بيواجبني جدا التفسير اللي بيقول ان ان النجم هنا محمد صلى الله عليه وسلم. يعني تم له ذلك النور حقيقة. اتم الله له نوره يعني اتم الله له نورا في الدنيا اتم الله له نوره - [01:26:13](#)

اتم الله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا. فهو تشبع بهذه النعمة كان خلاص استتم له تم له ربنا قال وان وانك لتهدي الى صراط مستقيم. قال له لتخرج الناس من الظلمات الى النور. خلاص تم لهم النور - [01:26:28](#)

اصبح نجم في الحقيقة تم وغفر الله له التقصير. انا فتحنا لك فتحا مبينا. ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا. سورة الفتح دي كان فيها فتوح الايمان فتوح - [01:26:46](#)

فتوح القرآن فتوح الايمان فتوح الغفران فتوح الاحساء خلاص ومن ومن وراها بقى فتوح الوجدان والفرحة والسعادة. ومن ورايا بقى فتوح العمران بس هي دي القضية انا فتحنا لك فتحا مبينا. ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. الغفران اغفر لنا خلاص -

[01:27:07](#)

ويتم نعمته عليه. تم له النور ويتم نعمته عليه ويهديك صراطا مستقيما. خلاص. هدي الصراط المستقيم. مش بس كده وانك لتهدي الى صراط مستقيم ولم يهدي الصراط المستقيم عشان كده انا مستغرب ان احنا لغاية النهاردة يفوتنا كلمة من كلام محمد صلى الله

عليه وسلم. يفوتنا حرف من تفوه به محمد صلى الله عليه وسلم - [01:27:31](#)

كل كلمة فائتنا كل جملة فائتنا كل حاجة اهملناها فعلا ظلمة احنا في حياتنا تركناها هذا هذا يعني رائد التنوير الاول من البشر رائد التنوير الاول من البشر رائد التنوير الاول في المسد. محمد صلى الله عليه وسلم. رائد التنوير الاول. رائد التعمير الاول - [01:28:00](#)

هذا الرجل الذي يعني بابي وامي نفسه روحه اتم الله له النور. غفر الله عز وجل له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ربنا بشره بفتوح الايمان وفتوح القرآن. بشره بفتوح الغفران. بشره بفتوح الاحساء - [01:28:24](#)

بشره رب فتوح الوجدان والفرحة والسكينة اللي نزلت عليه وبشره ربي بفتوح العمران. انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك اللهم ما تقدم من ذنبك وما تأخر وتم نعمة و عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا. والذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين

كل فتوح. سبحان الله! فضوح الوجدان - [01:28:44](#)

واطمئنان كل هذه الفتوح فهذا المعنى خطير جدا ان عايزين بقى النموذج ده عايزين نموذج اللي ايه تم له النور وغفر الله له التقصير النموذج اللي يكون اقرب ما يكون لان يتم الله له النور وان يغفر له التقصير. النموذج اللي في هذه الحالة من الاستقامة في هذه

الحالة من الثبات. في هذه الحالة من العلو والرفعة - [01:29:04](#)

يعني هم العلو والرفعة. آآ قلنا ربنا لما لما وصف النبي صلى الله عليه وسلم قال وان آآ نون والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك لمجنون وان لك لاجر غير مجنون وانك لعلى خلق عظيم. لعلى - [01:29:25](#)

على قول وانك لعلى هدى مستقيم. على هدى مستقيم على صراط مستقيم على على فوق هناك فاول مقصود بذلك النجم النجم الفلك العمراني ما عنديش مشاكل. والنجم القرآني طبعاً اكيد - [01:29:44](#)

كبس وده قوي جدا جدا وذلك المتشبه بالنجم القرآني اللي هو بقى نسخة منظورة من القرآن الكريم نسخة مأمورة من القرآن الكريم هذا الذي تشبع به وبه وامي ونفسي وروحي صلى الله عليه وسلم - [01:30:10](#)

النجم الذي اضحى نجما اضحى نجما بهذه الحالة العظيمة على على هناك فوق خلاص ما وسبحان الله وحاولوا بكل ما اوتوا من قوة ان هم يطالوه وما طالوه فسيكفيكم الله وكفاه الله والله يعصمك من اسوء عصم الله من الناس. حاولوا بكل - [01:30:24](#)

وما طالون هو ده القضية احنا عايزين كده. ولذلك اللي اللي هيركز معه هيصعد معه هيطلع معه هيبقى معه في العلو ده وفي العظمة دي هيرتقي هيطلع فوق اطلع فوق - [01:30:42](#)

يعني سبحان الملك يعني ما ينزل للناس يهوي للناس ينير لهم وهو فوق ما يقدروش يهوي للناس ولا مسائس يهوي الناس ولا مساس يهوي للناس ولا اياس يهوي للناس ولا وسواس - [01:31:01](#)

ما فيش ما ما حدش يمسه بسوء ما تياشش ما يوسوسش يهوي للناس ولا مساس يهوي للناس ولا اياس يهوي للناس ولا وسواس. لا بهم نفسي وروحي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم - [01:31:17](#)

يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه. نسأل الله ان نكون من الذين امنوا معه والله الذي هو محمد صلى الله عليه وسلم والله محمد نعمة واذكروا نعمة الله عليكم انزلكم الكتاب والحكمة وارضكم به - [01:31:33](#)

والله محمد رحمة وما ارسلناك الا رحمة للعالمين المؤمنين رؤوف رحيم الله محمد رحمة محمد النعمة محمد منا لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم - [01:31:50](#)

ويعلمه الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل في ظهر مبين نحمد الله على نعمة محمد على على منة محمد صلى الله عليه وسلم انا حزين والله حزين حزين على هذا الهجران لمنهج محمد صلى الله عليه وسلم - [01:32:09](#)

حزين على ان النبي صلى الله عليه وسلم مش واخذ مكانه ان يأخذه في حياتنا. صلى الله عليه وسلم محمد صلى الله عليه وسلم يعني دي النعمة الكبيرة العظيمة يعني هذا الانموذج يعني المبهر - [01:32:26](#)

اليمن ازاى فعلا ان احنا ما يعني ما نقاش عمالين يعني نلتزم منهاجه وننهل من معينه صلى الله عليه وسلم نتفق معه ونسمو معه ونرتقي معه ونعلو معه هو النجم الحقيقي الذي ينبغي ان يتبع - [01:32:44](#)

هذا هو النجم الحقيقي من البشر الذي ينبغي ان يتبع النجم الحقيقي لذلك سبحان الله من من المناسبات اللطيفة ان النجوم في السنة ومحمد طلع السما محمد ذكره حاضر في السماء. ثابت ذكره حاضر في السماء. زي ما النجوم ثابتة وحاضرة في السما. ذكره حاضر في السماء - [01:33:01](#)

محمد معروف في السماء لما لما سبحان الله لما عرج به معروف في السماء معروف في السماء. سبحان الملك عند الانبياء والاولياء سبحان الله معروفه في السماء. محمد صعد صعد يعني صعد فوق النجوم - [01:33:25](#)

فوق النجوم ثم مع هذا الصعود فوق النجوم سبحان ربي لا اله الا الله ما كذب الفؤاد ما رأى. فتمارونه على ما يراه. ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى. عندها جنة المأوى اذ - [01:33:44](#)

السيد راه تا ما يغشاه يغشى السدر ما يغشى حاجة كده منبرة ورغم ذلك ما زاغ البصر وما طغى لقد رأى من آيات ربه الكبرى رغم انه رأى من آيات ربه الكبرى ما زاغ البصر وما طغى - [01:34:01](#)

ففكرة انه يطلع السما نجم. نجم حتى ما يصلش الى هذا المكان. النجوم الفلكية لا تصل لهذا المكان رحماكانك حيث النجم القرآني ذهب ذاك النجم الانساني. تجاوز ذاك النجم الانساني. النجم الفلكي العمراني وراح هناك حيث النجم القرآني - [01:34:20](#)

حيث مصدر هذا النجم القرآني هناك في السماء السابعة هناك في السماء السابعة وسبحان الملك لما ذهب هناك ما الذي حصل؟ النور
برضو النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن رؤية ربه قال رأيت نورا - [01:34:40](#)

وفي رواية قال نور انى اراه والضلال يحرفوا الكلمة ويقولوا نور انى اراه. يعني نور انى اراه كيف اراه حجاب النور لو كشفه لاحرق
سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. فقال نور انا اراه - [01:34:58](#)

وقال رأيت نورا النور. رحلة النور. قضية النور ورحلة النور الرب سبحانه وبحمده مصدر النور. هناك الكتاب نور خرج صعد
ذلك النور هنا تجاوز ذلك النجم تجاوز ذلك النجم الفلكي العمراني وصعد هناك - [01:35:16](#)

هذا هذا المستنير المنير مستنير المنير بابي وامي ونفس روعي صلى الله عليه وسلم. ولذلك تفهموا القضية دي سبحان
الله في المناسبات في في المطالع. كأنها رحلة رحلة لذلك الذي استنار - [01:35:37](#)

استنار بالنجم القرآني آآ وانار بالنجم القرآني فصعد صعد صعد في هذه الرحلة رحلة الانوار. وتجاوز النجم الفلكي العمراني لانه احنا
ده دور كبير ويخرج يخرج ويصل الى مكان ما وصل اليه مخلوق ما وصل اليه مخلوق. حتى جبريل نفسه تراجع - [01:35:54](#)

ما وصل اليه مخلوق. ورأى النور رأيت نورا ورأى النور. كان اقرب ما يكون من مصدره النور القرآني القرآن مكتوب في اللوح
المحفوظ كان اه في السماء كان اقرب ما يكون من مصدري النور - [01:36:18](#)

ورأى النور ورغم كل ذلك هو لنا. لذلك في رأيي هنا والنجم اذا هو ان هو ليه؟ محمد صلى الله عليه وسلم حين هو حين عاد
الينا مرة اخرى. عاد الينا مرة اخرى يجلس بين الناس متواضعا. اقول ان - [01:36:34](#)

اما انا من امرأة كانت تأكل القديد بمكة هون على نفسك ما افتخر على احد ما احتقر احد سبحان الملك يعني ما عاد الى الناس عاد
اليه لينا بيننا يجلس بيننا يخالط الناس ويتحمل والام - [01:36:55](#)

يعني ما يصيبه من الناس حتى حطمه الناس كما في صحيح مسلم امنا عائشة يصلي قائما؟ قالت نعم بعدما حطمهن بس هتقوم
وكان كواحد من الناس يعني الشخص ما يقدرش يستبينه من بينهم بمجلس خاص وهو جالس فيه ولا بلبس خاص هو لابس ولا مش

عارف بطيلسان ولا بهيلانص - [01:37:14](#)

ولا هذه الاشياء الا بس انه يتأمل في الوجوه فيلاحظ ان ده وجه مختلف. انما كده للوهلة الاولى لا يكاد احد يفرق بينه وبين جلسائه
بابي وامي ونفسي وروحي صلى الله عليه وسلم. وآآ ويجالس المرأة الضعيفة للفقير. ويسأل عن تلك المرأة التي كانت تقوم المسجد -

[01:37:40](#)

ويروح مش عارف يهتم يمازح يعني جليبيب. احبابي امي نفسي روعي صلى الله عليه وسلم. هديك بقى انا ماذا ما اميل اليه نجم
اذا هو كما زي ما هو هو هو النجم الاول النجم القرآني هو - [01:38:01](#)

فتشبع به انسان وخرج صعد هناك ثم هو الى الناس مرة اخرى. فهو الى الناس نجمان. هو نجمان نجم نجم قرآني ونجم
انساني هذان النجمان هذان النجمان مفترض هما خلاص انت هذا نجم نتبعه هيقوموا بالوظائف النجمية هيقوموا بالمهام النجمية -

[01:38:18](#)

خلاص هيقوموا هيقوموا خلاص مسألة النور هذه مسألة النور السراج السراج لذلك سبحان الله لو بس حضراتكم تفكرتم ربنا سبحانه
وبحمده والالم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا سراجا - [01:38:43](#)

ركزوا وجعل الشمس سراجا. هذا النجم صار سراجا. وجعل القمر فيهن نورا. وجعل الشمس سراجا هذه الحالة النورانية عشان بس
نربط ما بين النجم وما بين المصباح عشان ان شاء الله يكون الختم باذن الله. وجعل القمر فينا نورا وجعل الشمس سراجا -

[01:39:09](#)

الشمس الذي وصف في القرآن بانه سراج وصف وصفت الشمس بانها سراج تبارك الذي جعل في السماء بروجاً وجعل فيها سراجا
وقمرا منيرا. ودي قضية البروج والسراج والقمر المنير وقال الآية اللي معنا وجعل القمر فينا نورا وجعل الشمس سراجا - [01:39:31](#)

وقال في سورة النبأ وجعلنا سراجا وهاجا. سراج وهاج مش بس مش مجرد سراج سراج وهاج طيب آآ لما وصف محمدا صلى الله

عليه وسلم قال الله عز وجل يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا - [01:39:55](#)

وداع الى الله باذنه وسراجا منيرا. الله اكبر. فيه وصف القمر ووصف الشمس ووصف النجم فيه المهمات والوظائف القمرية والشمسية والنجمي وداعيا الله باذنه وسراجا منيرا فسراج منير اسمه بقى ايه؟ فيه النور بتاع السراج الوهاج - [01:40:15](#)

ففيه الانارة وفيه الحرارة انا ارسلناك شاهدا مبشرا ونذيرا ودعاء الله باذنه وسراجا منيرا. كذلك بعث محمد صلى الله عليه وسلم. ولذلك انا في رأيي ان محمد صلى الله عليه وسلم لما جاء لما جاء الايه؟ آآ في رأيي الشخصي يعني لان دايمنا انا بقول ان مطلع سورة النجم هو كانه بيحكى لي - [01:40:43](#)

حفل تكريم حفل تكريم حفل تكريم لمتعلم للقرآن الكريم. حفل تكريم حقيقي. لذلـك حتى كنت بقول اه وده بنتكلم عنه في التفصيل ان شاء الله اه مخرجات عملية التعليم القرآني. عملية التعليم القرآني بكل تفاصيلها بمخرجاتها ومدخلاتها وصفات المتعلمين وغيره. وعملياتها وكل حاجة. في حفلة - [01:41:05](#)

تكريم لمتعلم القرآن الكريم هذا المتعلم للقرآن الكريم هو كان يعني الحالة بتاعة الله نور السماوات والارض كان هو هو قلبه كده صدره كده فلما بدأ نور الوحي يدخل خلاص بدأ هذا يكون كالقمر - [01:41:27](#)

يستمد نور ينير وبعدين الشمس سراج فاصبح سراجا منيرا ينير في الليل ويضيء وينير في النهار بقى في الانارة والحرارة بقى فيه النور والروح اللي فيها الحياة والحركة ثم لا يزال يحصل الامداد والتشبع يعني لهذا الانسان الكريم المبارك بهذا النور وبالنجم القرآني - [01:41:45](#)

لا يزال فكان يستمد من النجم القرآني. يستمد من النجم القرآني. حتى صار نجما فحصل له حفل تكريم هذه للنجومية الحقيقية لو صح التعبير حصل له حفل التكريم هذا فصعد الى السماء في رحلة المعراج. ولذلك تأملوا ليه ليه في مطلع السورة كده؟ ليه في مطلع السورة الكلام كده - [01:42:14](#)

فصعد هناك الى السماء وايه وايه دواعي الصعود؟ ايه دواعي الصعود؟ ايه سبب الصعود المذكور ما ضل صاحبك ما غاوى من انتقال الهوى ان هو الا وحي يوحى لم شديد القوى ذو مرض فاستووا بالافق الاعلى. ثم دناء فتدلى فكان فاوحى لاعبهم اوحى ما كذب الفؤاد ما رأى فتمرونه على ما يرى - [01:42:36](#)

اخرى من ايات ربه الكبرى. الحكاية دي الرحلة دي وتقص علينا ليه فهو من من النجم القرآني استمد. استمد فانار. استنار وانار قمر فشمس فسراج. وده اللي حصل في دعوة - [01:42:53](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فعلا النبي الاول كده ايه زي القمر يعني ما كانش يستطيع ان هو يعني ما بين ايه اهله. وانذر عشيرتك الاقربين مين اهله كده في البيت - [01:43:13](#)

وبعد كده بدأ يستمد يوسع الدائرة استمد. بعد ذلك سيصير نجما. فكرة رحلة تنصيب نجم لو صح التعبير مرحلة جديدة مرحلة نجومية مرحلة جديدة. هيبدا فيها كلام تاني خالص. مش هيطال خلاص - [01:43:25](#)

لن يطال هذا الوصول لهذه المرحلة لن يطال. ان الامداد بيزداد الامداد بيزداد. الامداد بيزداد. وهنا بقى بدأنا نخش خلاص في الصراع واضح. والكلام ده ما كانش ما تأخرش بسرعة النبي صلى الله عليه وسلم وصل الى هذه الحالة. ولذلك انا في رأيي ده مرتبط جدا بريحة الاسراء والمعراج - [01:43:41](#)

فالاسراء والمعراج احنا بنتكلم تقريبا في حوالي السنة العاشرة من او مش مش متذكر كم بالضبط يعني آآ يعني بس ما احناش في اول شهر ولا شهرين ولا سنة ولا سنتين. لأ - [01:43:57](#)

يعني هو كده في الايه؟ ممكن نقول في المنتصف كده شوية. في المنتصف كده شوية. في منتصف الفترة المكية لان دي هتبقى علامة فارقة بناء عليها يترتب عليها حاجات. لانه سيرى من ايات ربها الكبرى. شف الانبياء وشوف خلاص وصل لمرحلة نجومية غير - [01:44:10](#)

فيصعد في قمر في الوظائف القمرية والوظائف الشمسية والوظائف النجمية. بابي وامبي وامبي صلى الله عليه وسلم. هذا النجم

ولذلك فالانسان هكذا الانسان يدخل حياة الوحي يدخل حياة الوحي. فيقول ما ضل وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى لعل - [01:44:26](#)

انما هو شديد الكوع المعلم بتاعه ووصف المعلم هو كمتعلم وصف معلم فصل في هذا الكلام ان شاء الله. فيبقى عنده هنا الوظائف القمرية والوظائف الشمسية والوظائف النجمية بس احنا هنا في سورة النجم نتكلم عن الحالة النجمية التي وصل اليها - [01:44:49](#) وصل لهذه الحالة النجمية ان هو يكون نجم وعلامات وبالنجم هم يهتدون. يبقى نجم بقى لا خلاص هيبقى نجم نجم يبذل الله به وبما معه نجم يبذل الله يبذل الله به وبما معه - [01:45:05](#)

ظلمات ظلمات الظن والوهم ظلمات الهوى والظن والوهم والزعل. سيبدل الله به ذلك مم سيبدل الله به وبما معه عشان نوضحها سيبدل الله نجم سيبدل الله به وبما معه من ايه؟ من الهدى - [01:45:22](#) باليقين والعلم ظلمات ظلمات الهوى والوهم الهوى والظن والوهم والزعل كن على هذه الحال والصورة زي ما قلت الجميل فيها انها بتقول لنا كيف تمت صناعة ذلك النجم؟ النجم طريقة طريق للصناعة ذاك النجم - [01:45:48](#) انساني من خلال النجم القرآني. وانا النهاردة كمسلم عشان اصنع النجم ده اصنع النجم ده او اقترب من هذا النجم. قمر منير شمس او سراج وحاج خلاص؟ وبعد كده ايه؟ الانسان يبقى كالسراج. السراج اهو بايه؟ بس السراج ده لسه في الارض. السراج ده بيضيء اللي هو بقى - [01:46:14](#)

الله نور السماوات والارض. السراج ما هو ده مثلا نوري كان مش كاد فيها مصباح. مصباح السراج. السراج مضئ على الدوام هو وضوء وضوء. يكون هذا السراج خلاص انسان يبقى كده بيحصل هذا النور في قلبه فهو ينير. بعد كده يكونوا سراجا وهاجا. بعد كده هذه الحالة النجمية. كل ده بالايه؟ باللي - [01:46:34](#)

في قلبه من ايه؟ من الوحي امدادات الوحي ولذلك حجر الزاوية التعليم القرآني القويم المستقيم عشان يحصل هذا هذه الاستقامة المنهجية. تعليم القرآن زاته قضية التعليم القرآني وخطورة قضية التعليم القرآني ومخرجات عملية التعليم القرآني. وان التعليم القرآني يبقى فيه الاهتمام واضح بالعلم والعمل. ونشوف محمد صلى الله عليه وسلم - [01:46:54](#)

مواصفاته ايه كمتعلم للقرآن مواصفاته ايه هو شخصا شخصا في كعامل بالقرآن؟ مواصفاته ايه كمتعلم للقرآن؟ ما فيش طريق الا كده. ما فيش طريق الا كده عشان نقدر نفهم الاشكال اللي احنا فيه واشكال الامة اللي حاضرها معنا ده اصلا ايه؟ ومنين جت الاشكاليات الحضارية اللي احنا بنعانيها دي على مستوى الذات والبيوتات والمؤسسات والمجتمعات - [01:47:20](#) منين جات الظنون دي ومنين جات ومنين فعلا احنا اذانا اذانا. من تولى عن ذكر عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا مبلغه من العلم ازاي دول اذونا وازاي دول تحكموا فينا وتسلطوا علينا وازاي اضلونا - [01:47:42](#)

اما الانسان بقى فعلا سبحان الله يتشبع اخلاص ينقي النجم ما حدش يقدر يوصل له لا نزال في يعني مع هذا النجم وهنحاول نشوف احنا قلنا النجم آآ هو له مؤهلات ومقومات وله مهمات بيقوم بها - [01:47:59](#)

هنحاول ان شاء الله في الحلقة القادمة نقدر الله لقاء البقاء لان احنا كنا بنفسر في الكلام عن الحل. فهنشوف المهمات اللي بيقوم بها النجم مهماته آآ وهنشوف بقى مقوماته ومؤهلاته من هنا يعني التفاصيل بقى بتاع صناعة النجمة ده. وخصوصا يمكن احنا اتكلمنا اتكلمنا عنه في رحلة - [01:48:18](#)

مثلا القرآن نسخة منظورة تفاصيل بتاع مطلع سورة النجم لان فيه آآ كيف تتم صناعة هذا النجم عشان يبقى نجم على الاقل قريب من مش هتكون نجم كبير زي محمد صلى الله عليه وسلم ده اكبر نجم اكبر نجم على الاطلاق. وبناكد دايما على تصحيح مفهوم النجومية - [01:48:39](#)

وانا كنت يعني اوصيت الناس بان هم يشوفوا يعني آآ في مقالة بتاع في في الوحي ناحية المجموعة الثالثة بيوت النجوم ونجوم البيوت بيوت النجوم نجوم البيوت. كت بوصي ان الناس تشوفها لان الحقيقة فيها يعني فيها تفاصيل مهمة وفيها اشياء - [01:48:57](#) مهمة في في هذا الصدد وحتى يمكن يعني يكفي فكرة ان البيت الذي يتلى فيه القرآن ليتراءى لاهل السماء كما لكم النجم او النجم

الاهل ضرب فهي سبحان الله اهو نجم القرآن - [01:49:17](#)

يعني سمي هؤلاء النجوم الحقيقيين صناعة النجوم دول اصلا والاشتغال عليهم وتصحيح مفهوم النجومية. هذه الجريمة المنهجية الفكرية المصطلحية اللي احنا عايشين فيها النهاردة. مفهوم النجومية الحقيقية. ينبغي ان يصحح مفهوم النجومية - [01:49:32](#) ينبغي ان نصحح اللي احنا عايشين فيه النهاردة. النجم فلان الفلاني الفاجر الداعر الماكر ربما كان كافر النجم ده دي النجمة لعيب الكورة ولا المغني ولا الممثل ولا ولا الراقصة ولا - [01:49:51](#)

ان يبقى ولادنا دول مسلا النجوم اللي هم بيهتدوا بهم وبيقعدوا بهم في ظلمات البر والبحر وبيسعى مشكلة كبيرة عشان كده قلت ما تتوهموش ان المسألة بسيطة المسألة بسيطة مش بسيطة اصلا يعني - [01:50:12](#)

هي مش قضية حد اتفرج على النجوم بتوع مش عارف الكورة ولا الرياضة ولا الفن ولا الاغاني لا لا لا القضية ان هو بيدمر حاجات على المستوى على المدى البعيد بيدمر بمفاهيم بيدمر المصطلحات - [01:50:28](#)

الوصف ده ما يستحقوش اصلا مستحقوش النجم دافئ فين اللي عنده من الهدى واليقين والعلم. ده هو ما عندوش الا الهوى والظن والوهم والزعم. ازاي يبقى نشأ نجم ده عنده هدى يقين علم. فين - [01:50:42](#)

تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا ذلك مبلغ من العلم. ازاي ما يبقى نجم؟ ازاي يبقى نهجم قضية خطيرة جدا جدا بتتناولها سورة النجم صناعة النجوم والنجم الحقيقي والنجوم الحقيقية والنجوم الوهمية - [01:50:58](#)

يعني النجوم من نجوم الهداية ونجوم الغواية. نجوم الهدى ونجوم الهوى. نجوم العلم ونجوم الوهم. من نجوم اليقين انجوم الظن يعني نسأل الله سبحانه وبحمده ان يهدينا سواء الصراط وان يجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وآآ ان -

[01:51:17](#)

ان لنا نورا وان يغفر لنا تقصيرنا ربنا اتم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكم.

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [01:51:37](#)

استغفرك واتوب اليك اذا ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في شاري كنجوم تمشي في

البشر - [01:51:47](#)